يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

29.6.73 VOL 14/30 ٧٣/٦/٢٩، جمادى الاولى ١٣٩٣، عدد ٣٠/١٤

عاد برجنيف الى موسكو

موسكو ـ جماهير موسكو ورجالات الحزب والدولة استقبلت بالزهور وبالهتافات السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف، والوفد المرافق، لدى وصوله الى مطار موسكو اول امس الاربعاء. وقال الذين شاهدوا هذا الاستقبال المؤثر ان برجنيف لم يستطع ان يخفي دموع الفرح حين التقى ابناء شعبه الباسل بعد غياب احد عشر يوما ستكون من الايام التي لن ينساها التاريخ واجرى فيها لقاء القمة مع نيكسون فلقاء القمة، منذ يوم الاثنين الماضي، مع الرئيس الفرنسي بومبيدو. ومن حق الشعب السوفييتي البطل، الذي قاسى اكثر من غيره من ويلات الحروب وضحى ولا يزال يضحي لتجنيب الشعوب ويلات الحرب والعدوان، ان يشعر بالامتنان لما انجزه حزبه الشيوعي وقادته المخلصون.

السلاح الاميركي للسعودية، ضد من ؟..

واشنطن ـ وافق مجلس الشيوخ الاميركي على اقتراح السناتورين الرجعيين، جاكسون وريبكوف، الذي يعلق صفقة الفانتوم الاميركية الجديدة مع السعودية على شرط ان تتعهد السعودية بعدم نقل هذه الطائرات او غيرها من السلاح الاميركي الى بلدان اخرى او تدريب غير سعوديين على هذه الاسلحة. وهكذا يصبح واضحا، وبصفة رسمية ايضا، ان السلاح الاميركي الى السعودية هو لاستخدام السعودية الخاص ضد شعبها وفي مؤامراتها على العراق واليمن الجنوبي ولحماية امتيازات النفط الاميركية لا غير !

موسكو : الانسحاب الكامل شرط السلام

الانفراج الدولي يساعد على تشديد النضال من اجل السلام العادل

موسكو ـ لمندوبنا الخاص، تلفونيا ـ « يعتقد الاتحاد السوفييتي بأن هناك طريقاً واحداً يقود الى تخفيف التوتر في الشرق الاوسط والى اقامة سلام متين فيه، وذلك بانسحاب اسرائيل تماما من جميع الاراضي العربية المحتلة .. والاتحاد السوفييتي يعلن بمثابرة انه من أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا وسلميا وتطبيق كافة بنود قرار مجلس الامن ٢٤٢، كما انه يؤيد بعثة يارينغ » : هذا بعض ما جاء في تعليق رسمي لوكالة أنباء تاس السوفييتية الذي نشرته « برافدا » اليوم (أمس).

ومن شان هذا التعليق، وما يلحقه من تعليقات ومواقف، ان تضع حدا لتخرصات الرجعية والدس الاستفزازي الذي تقوم به الصحافة الصهيونية على موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والشريف في مؤتمر القمة الاخير وفي كل مؤتمر. فالاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه، ولا يمكن ان يغير موقفه، المؤيد على طول الخط لضحايا العدوان الاسرائيلي.

وجاء في تعليق تاس :

« ان جوهر سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط يقوم على منح الدول والشعوب ضحايا العدوان الاسرائيلي التأييد الشامل. ويقوم على الرغبة الحازمة في اقامة سلام متين وعادل في الشرق الاوسط. والاتحاد السوفييتي يعلن بمثابرة انه من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط، سياسياوسلميا، وتطبيق كافة بنود قرار مجلس الامن ٢٤٢ كما انه يؤيد بعثة يارينغ ».

وجاء : « ويعتقد الاتحاد

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

الوضع في الشرق الاوسط خطير للغاية

بلغراد ـ « اننا نصل الى الساعة ١١ في الشرق الاوسط وعلينا أن نفعل شيئا لمنع الكارثه هناك » . هذا بعض ما جاء في تصريحات الرئيس اليوغسلافي، تيتو، أمام التلفزيون الفرويجي هذا الاسبوع.

وقال : سيكون من الخطأ الكبير ان يتجاهل مؤتمر هلسنكي للامن الاوروبي، الذي سيفتتح في ٣تموز القادم، الوضع الخطير في الشرق الاوسط.

وقال : لا يمكن أن نتصور استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط أو نجاح مؤتمر هلسنكي بدون حل قضية الشرق الاوسط.

وقال : ان الوضع هناك خطير الى درجة قصوى وهو مرتبط ارتباطا مباشرا بمصالح شعوب اوروبا.

البيان المشترك برجنيف ـ بومبيدو

الاتحاد السوفييتي يعلق أهمية كبيرة على تحسن الوضع في اوروبا

موسكو ـ لمندوبنا الخاص تلفونيا ـ نشرت البرافدا صباح أمس بيانا حول المحادثات التي جرت بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف والرئيس الفرنسي جورج بومبيدو، باشتراك وزيري خارجية القطرين ومسؤولين آخرين. وأعلنت ان هذه المباحثات تناولت آفاق العلاقات السوفييتية ـ الفرنسية وقضايا السياسة الدولية وأظهرت تفاهما متبادلا واسع الرقعة، وانها جرت في جو ودي.

واعرب البيان عن الرضا العميق من تقوية التعاون البناء بين القطرين، وان المباحثات أثبتت الرغبة في تطويره في المستقبل على ضوء « اتفاق مبادىء التعاون المتبادل بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا » و « البروتوكول السوفييتي الفرنسي حول المشاورات السياسية ».

كذلك أكد البيان على أهمية التعاون السوفييتي الفرنسي على اعلى مستوى، من اجل تعميق التفاهم المتبادل والتعاون بين القطرين الذي يخدم السلام. وفي ذلك تقرر عقد لقاء آخر من هذا القبيل في مطلع ١٩٧٤. وفي هذا الاطار دعا برجنيف الرئيس بومبيدو الى زيارة الاتحاد السوفييتي، فقبلت الدعوة.

وكتب مراسل البرافدا في ٢٦ـ٦، حول اهمية توقيت هذه الزيارة : انها تكتسب اهمية خاصة في الوضع الراهن الذي يتسم بتحسن الوضع في المناخ السياسي في اوروبا. ويتقدم تخفيف التوتر الذي يفتح افاقا طيبة للمستقبل. وصرح امس الاول م. دومرفيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية قائلا : تظهر زيارة

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

يهود فرنسا يشجبون الاستفزازات الصهيونية ـ الشعب الفرنسي يستقبل برجنيف بالحفاوة الكاملة

باريس ـ فشلت فشلا ذريعا محاولات الصهيونية في فرنسا تنظيم المظاهرات والاستفزازات تحت الشعار المزعوم « الدفاع عن يهود الاتحاد السوفياتي » .فقد قابل الشعب الفرنسي بالحبور زيارة الزعيم السوفياتي الكبير، وشجبت الجماهير اليهودية التقدمية في فرنسا، شجبا تاما، تصرفات المنظمات الصهيونية

واصدر اتحاد حركة المقاومة والتعاون المتبادل اليهودي بيانا، اعرب فيه عن غضبه لان مجلس يهود فرنسا دعا الى التظاهر الاستفزازي بحجة « الدفاع عن اليهود السوفييت » !.

وجاء في البيان ان شعوب العالم باسره، تؤيد مساعي الاتحاد السوفييتي الهادفة الى تخفيف حدة

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

بومبيدو وبرجنيف في لقائهما في باريس

اشد الهجوم الرجعي على معاهدة منع الحرب النوويه وكل عدوان

موسكو ـ لمندوبنا الخاص، تلفونيا ـ يظهر ان ما تقوم به الرجعية المذهولة في اسرائيل وفي بعض البلدان العربية من دس على نتائج مؤتمر القمة الثنائي، برجنيف ـ نيكسون، ما هو الا حلقة من سلسلة الهجوم الذي يقوم به غلاة الامبريالية والرجعية العالمية على الوضع الدولي الجديد الذي يتميز بتصفية الحرب الباردة حيث ستفقد بقايا الرجعية المحلية، أكثر فاكثر « قيمتها » الفعلية !

وفي الغرب الاستعماري نرى ان هذا الهجوم يركز، بشكل خاص، على الاتفاق السوفييتي الاميركي حول منع الحرب النووية والعدوان، هذا الاتفاق الذي وصفته « برافدا » السوفييتية بانه من أهم الاتفاقات

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

حبل الكذب قصير .. ولكنه كاف لشنق الدساسين !

ما من كذب أثبت ان « حبل الكذب قصير » كالكذب الذي التجأت اليه الرجعيتان التوأم، الاسرائيلية الصهيونية والعربية العميلة (سكران يسند سكرانا) في تحريضهما الارعن على موقف الاتحاد السوفييتي، الشهم والمبدئي والمخلص، في مؤتمر القمة الاخير، وفي كل مؤتمر. فلم تمض ثلاثة ايام على صدور البيان المشترك، برجنيف ـ نيكسون، حتى وضح تماما ان الاتحاد السوفييتي، صديق الشعوب الذي لم يخيب ولا يمكن ان يخيب رجاء، لم يتراجع قيد انملة عن موقفه الحازم في تقديم كل الدعم لنضال الشعوب العربية العادل ضد العدوان والاحتلال. ووضح تماما الان ان الاتحاد السوفييتي لم يترك مؤتمر القمة ينتهي الا بعد ان حقق لقضية الشعوب العربية العادلة مكاسب هامة فيه. فبالاضافة الى ان الولايات المتحدة الامريكية اضطرت الى التخلي عن الحرب الباردة والى التوقيع على معاهدة مع الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب النووية والعدوان على اية دولة، صغيرة وكبيرها، الامر الذي « سيساعد على تشديد النضال من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط » كما اكدت وكالة تاس السوفييتية الرسمية، وفي مصلحة جميع الشعوب بما فيها الشعوب العربية، كما كتبت « النداء » البيروتية صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، و « سيؤثر تأثيرا مباشرا على ازمة الشرق الاوسط » كما اضطرت صحيفة نيويورك تايمز الى الاعتراف، بالاضافة الى هذا الامر العام والاساسي فان الاتحاد السوفييتي نجح في تحقيق مكاسب مباشرة لا يستهان بها للقضية العربية العادلة من مؤتمر القمة الثنائي الاخير.

كلمة الاتحاد

فبعد ان انتهت وسائل الاعلام الصهيونية في اسرائيل من تطمين نفسها ومن ايهام الراي العام بان « شيئا لم يتغير »، وبعد ان قامت بمد يد العون لزميلتها الرجعية العربية وادعت ان « اسرائيل راضية عن نتائج مؤتمر القمة »، وكل ذلك لكي تقدم « المستمسكات الضرورية » للرجعية العربية حتى تضلل الشعوب العربية، كما فعلت « الاخبار » القاهرية مع الاسف الشديد، بعد ذلك كله بدأت الصحف في اسرائيل تبدي فزعها مما اسفر عنه مؤتمر القمة من نتائج بالنسبة الى الشرق الاوسط.

وعلى راس هذه النتائج، التي افزعت الاحتلاليين في اسرائيل، هو ان نيكسون اضطر الى الاعلان، في البيان المشترك، عن القلق البالغ ازاء استمرار الموقف الخطر في الشرق الاوسط » والى التعهد « ببذل الجهود (سوية مع الاتحاد السوفييتي) للتوصل باسرع وقت الى تسوية سلمية تضمن مصالح جميع دول المنطقة واستقلالها وسيادتها مع الاخذ بالاعتبار مصالح الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ».

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

ديان يعود الى صراحته الصهيونية

الوزير الجنرال ينفي امكانية السلام ويعارض حقوق الشعب الفلسطيني »

حيفا ـ أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان، في محاضرة القاها في الاحتفال بمنح الشهادات الذي اقيم في معهد « التخنيون » بحيفا مساء اول امس، ان « فلسطين لم تعد قائمة من ناحية سياسية »، وذلك ـ على حد زعمه ـ لان الفلسطينيين تنازلوا بانفسهم عن كيانهم السياسي في قسم من البلاد، عندما اقيمت اسرائيل في القسم الآخر، و « فضلوا الانضمام الى المملكة الاردنية، بينما كان بامكانهم ان يحافظوا على هذا الكيان » !

وعاد الوزير الجنرال الى « صراحته » الاحتلالية المعهودة وقال : « لا فائدة من وراء تجاهل الوقائع ..فليس المتضررون الوحيدون من تحقيق الصهيونية هم الذباب والمستنقعات التي جففت ». وكان واضحا ان الوزير الجنرال اراد ان يقول ان الشعب العربي الفلسطيني كان من بين الذين ازيلوا كما ازيل الذباب على اثر تجفيف المستنقعات.. ومع ذلك وضع اللوم على الشعب العربي الفلسطيني فيما اصابه من كارثة لانه « رفض دائما يدنا الممدودة » ـ الممدودة لصـ

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

انقلاب عسكري في اروغواي

مونتيفيديو ـ الوكالات ومحطات الاذاعة ـ قامت قوات عسكرية من الجيش هنا ليلة اول امس باحتلال مبنى البرلمان وبحل الكونغرس في اروغواي بامر من الرئيس خوان ماريا بوردا بيري.

وجاء هذا الانقلاب بعد صراع طويل بين الكونغرس والجيش حول الدمقراطية البرلمانية في البلاد. واصدرت السلطات العسكرية أمرا باعتقال السناتور انريك ايرو، الشخصية الرئيسية في صراع الكونغرس والجيش. وهو الان موجود في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين. ويطالب الجيش بمحاكمته بتهمة التواطؤ مع نشاط الثوار، وكان الكونغرس قد رفض رفع حصانته البرلمانية.

وتسود البلاد حالة من الاضطراب بعد ان أصدر رئيس الجمهورية سلسلة مراسيم تكمم الصحافة وتغلق المدارس والكليات وتحظر الاجتماعات السياسية.

« ووترغيتات » اسرائيلية لا حصر لها ولا مراقبة عليها

اصبح المواطن الاسرائيلي يتخوف من استعمال التلفون في المكالمات التلفونية

هآرتس : لا يحق للجيش التسلل الى حياة المواطنين الخاصة

تل أبيب ـ خاص ـ لم يعد سرا أن أجهزة الامن في اسرائيل تتجسس على المواطنين وعدد من الصحف والمؤسسات العامه عن طريق الاستماع الى المكالمات الهاتفية وزرع السماعات الالكترونية في المكاتب وعلى جدران البيوت وقد اعترف وزير القضاء بذلك رسميا.

وسبق في الماضي ان عالجت حتى الصحافة التي تدور في فلك السلطة هذا الاعتداء الصارخ على أبسط الحقوق الديموقراطية للانسان والمواطن. وعلى أثر ذيوع فضيحة « ووترغيت » في الولايات المتحدة، والتي كشفت عمق العفونة في العلاقات حتى بين أطراف النظام الامبريالي وأظهرت الديموقراطية البرجوازية على حقيقتها، على أثر ذلك كتبت عدة معالجات هنا في الصحف عن « ووترغيتات » اسرائيلية، وبشكل خاص عن تجسس أجهزة الامن على المواطنين والمؤسسات العامة والصحافة.

وفي « هآرتس » كتب محرر الجريدة للشؤون العسكرية، زئيف شيف سلسلة من المقالات كشف فيها عن عمليات الاستماع الى مكالمات المواطنين الهاتفية والتجسس عليهم.

وفي يوم الجمعة الماضي (٢٢ ـ ٦) كتبت « هآرتس » افتتاحية علقت فيها على هذه المقالات، وجاء فيها :

« ان سلسلة مقالات زئيف شيف كشفت واقعا مؤلما لكل ما يتعلق بالاستماع السري. ان اسرائيل في هذا الواقع جنة عدن للمستمعين (اي الذين يستمعون سرا الى مكالمات الاخرين ـ الاتحاد). ليس هناك أي قانون يحظر هذا الاستماع السري: الشرطة، اجهزة الامن، « المؤسسة »، وأسوأ من الكل الجيش نفسه، كلهم يقومون بتسلل خطير الى حياة الفرد دون أن يأخذوا اذنا بذلك من اية هيئة مراقبة. ان طرق الاستماع مباحة جدا الى درجة انها تفتح المجال الواسع للابتزاز. فبالاضافة الى الهيئات الرسمية، التي تقوم بالاستماع يفعل ذلك ايضا وكالات تجسس خصوصية، لا يعرف حجم نشاطها ».

واشارة الصحيفة الى واقع ان المواطن الاسرائيلي يفضل عدم استخدام التلفون للمكالمات الخاصة، لانه يدرك ان شخصا ثالثا يستمع الى حديثه. ووصفت « هآرتس » هذا الواقع بانه أمر خطير، « وان الاستماع السري يشكل تسللا خطيرا

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

كسوف الشمس

تل ابيب ـ ستكسف الشمس يوم السبت (غدا) وستتمكن في البلاد من رؤيتها جزئيا بنسبة ٢٦٪ . وسيبدأ الكسوف في الساعة الواحدة والدقيقة الحادية والثلاثين، وسيبلغ اوجه في الساعة الثانية والدقيقة الحادية والعشرين، وسينتهي في الثالثة والدقيقة السابعة !

استفزاز رجعي جديد في تشيلي

سنتياغو ـ اعلن رئيس جمهورية تشيلي، سلفادور ايندي، حالة الطوارىء في مقاطعة سنتياغو على اثر محاولة العناصر الجيشية المعادية للنظام التقدمي اغتيال قائد اركان الجيش التشيلي. والامر الذي اثار ضغينة القوى اليمينية هو استمرار تشيلي على طريق التقدم والتحولات الاجتماعية ومقاومة الامبريالية الامريكية رغما عن استفزاز اليمين المستمر وتآمر القوى الرجعية الذي لم يهدأ يوما.

هبوط جديد في سعر الدولار

لندن ـ هبط سعر الدولار الاميركي مرة اخرى في اسواق العملة الاوروبية، بالنسبة للذهب ولعدد من العملات الاوروبية الاخرى. فقد هبط سعر الدولار بالنسبة للذهب الى ١٢،٣٥ دولار للاونصة الواحدة (السعر الرسمي ٤٢،٥ دولار تقريبا للاونصة). كما هبط، امس، سعر الدولار في بورصة فرانكفورت بنسبة ١٢ ٪ بالنسبة للمارك الالماني الغربي.

وزاد في شدة الضغط على الدولار الاميركي العجز الجديد في الميزان التجاري للولايات المتحدة، والذي اعلن عنه هذا الاسبوع، وبلغت الزيادة الاخيرة في العجز ١٥٧،٩ مليون دولار. ويتوقع المراقبون الاقتصاديون في العواصم الغربية استمرار الضغط على الدولار وانفجار ازمة نقدية جديدة في العالم الراسمالي.

توفيق طوبي في الكنيست :

قانون «التعويض» عن أملاك الغائبين عملية مصادرة ونهب

الكتلة الشيوعية تشجب ما يسمى بقانون تعويض سكان القدس العرب وتطالب بالاعتراف بحق « الغائب » باستعادة أرضه وملكه

القدس ـ اقرت الكنيست يوم الاربعاء، أول أمس، نهائيا قانون املاك الغائبين ـ تعويضات ـ والذي تسميه الدعاية الرسمية قانون تعويض اهالي القدس العرب عن أملاكهم الموجودة في القدس الاسرائيلية او في مناطق اخرى من اسرائيل. وأقر القانون بأصوات الائتلاف وجاحال وبمعارضة الكتلة الشيوعية (١٧ ضد ٢). وشجب النائب توفيق طوبي القانون معلنا ان القانون في الحقيقة هو عملية مصادرة لاملاك اللاجئين العرب تحت ستار دفع تعويضات اسمية لمن يصبح منهم من سكان اسرائيل او من هو حاليا من سكان اسرائيل.

وقال توفيق طوبي ان هذا القانون، الذي يحرم المواطن العربي « الغائب » من حق استعادة ارضه او ملكه او حتى من حق الحصول على بديل لها، انما هو قانون عنصري جاء ليطبق الايديولوجية الصهيونية القائلة « بانقاذ الارض » اي باجلاء ابناء الشعب العربي الفلسطيني عن ارضهم ووطنهم وحرمانهم من حق استملاك الارض والوطن.

وتطبل أبواق الدعاية الرسمية لهذا القانون واصفة اياه بانه يضمن التعويضات لاهالي القدس العربية من املاكهم في اسرائيل. وقال توفيق طوبي، في شرح تحفظات الكتلة الشيوعية وتعديلاتها المقترحة للقانون، ان الحكومة، تحت ستار ما يسمى بدفع تعويضات لاهالي القدس العرب، تستهدف من ناحية لتزين عملية الضم والظهار مواطني القدس العرب وكانهم من المتنفعين من عملية « وحدة القدس » (اي احتلالها) ومن الناحية الثانية يجيء القانون ليعلن ابطال حق اهالي القدس العرب وايضا حق

البقية على صفحة ٦ عمود ١

هل من لقاء بين تونس واسرائيل ؟

لوس انجلس ـ ذكر مراسل صحيفة « لوس انجلس تايمز » في تونس، ان اسرائيل وتونس تقومان باجراء مفاوضات سرية تمهيدا لعقد اجتماعات قمة بين زعماء الدولتين، وان سويسرا هي التي تتوسط بين الدولتين.

وقالت الصحيفة ان وزير خارجية تونس اعلن ان الاتفاق تم على اختيار سويسرا مكانا لعقد اجتماع القمة المذكور.

زئير بعد الحبشة

القدس ـ اضطرت المصادر الاسرائيلية الرسمية الى الاعتراف هذا الاسبوع (هآرتس ٢٧ـ٦) بان زئير (كونغو برازفيل سابقا) قد حذت حذو الحبشة واخذت تقلص « الوجود الاسرائيلي » داخلها.

واضافت هذه المصادر ان قيام الرسميين الاسرائيليين بانكار هذا الامر لا يطابق الواقع الجديد الذي تواجهه اسرائيل في افريقيا.

ديان يهدد بخوض الانتخابات منفردا

القدس ـ من المنتظر تجتمع رئيسة الوزارة الاسرائيلية، غولده مئير، اليوم (الجمعة)، مرة اخرى، مع وزير الدفاع موشه ديان لتبحث معه الوضع داخل حزب العمل الاسرائيلي، وبشكل خاص، برنامج الحزب الانتخابي، والسياسة التي سيتبعها الحزب في المناطق المحتلة :

وحسب ما جاء في الصحف فان وزير الدفاع موشه ديان يريد من الحزب ان يقرر ويتعهد باتباع سياسة واضحة خلال السنوات الاربع القادمة فيما يتعلق بالاستيطان اليهودي في المناطق العربية المحتلة والسماح للمشترين الاسرائيليين اليهود بشراء الاراضي العربية.

وتقول هذه الصحف ان الاستيطان وشراء الاراضي هما بالنسبة لوزير الدفاع موشه ديان قضيتان اساسيتان الى حد انه

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

قضيـة الشـرق الاوسـط ومؤتمـر القمـة الثنـائي الثـانـي

تظل قائمة اقانيم النصر الثلاثة :

منع العدوان الامبريالي وصمود الشعوب بمساعدة الاتحاد السوفياتي

بقلم : اميل حبيبي

مع كل تفهمنا لعدالة الرغبة الملحة لدى الشعوب العربية في التخلص من العدوان الاسرائيلي – الامبريالي ، وفي أسرع وقت ، ومع ادراكنا حق كل شعب في النظر الى الصراعات ، او التفاهمات ، الدولية من وجهة مصالحه الوطنية العليا ، فاننا نعتقد ان مواقف بعض الوطنيين العرب السلبية من نتائج مؤتمر القمة الثنائي الثاني (١٨ – ٢٥ حزيران ١٩٧٣) ، مثل مواقفهم السلبية من مؤتمر القمة الثنائي الاول في موسكو في ايار ١٩٧٢ ، هي مواقف مدسوسة على حركة التحرر الوطني العربية بتأثير قوى خارج هذه الحركة ، وهي مواقف صادرة عن نظرة مبلبلة تضع العربة قبل الحصان ، وهي مواقف لا تساعد على تحقيق هدف التخلص من العدوان الاسرائيلي – الامبريالي ، ولا تخدم المصالح الوطنية العليا للشعوب العربية . كذلك نعتقد انه لن يمر وقت طويل حتى تتبين هذه الاوساط الوطنية ، بمدى ما تكون مخلصة لقضايا شعوبها ، ان موقفها السلبي هو خاطىء تماماً .

– ١ –
عبرة الفيتنــــام

ويسأل السؤال : لماذا لم تستطع هذه الاوساط الوطنية المذكورة اعلاه ، ان تستخلص النتيجة الصحيحة من تأثير مؤتمر القمة الثنائي الاول على حل قضية الفيتنام حلا عادلا ؟ ففي الوقت الذي كان فيه نيكسون يجتمع مع برجنيف في الكرملين ، قبل ١٣ شهرا ، كانت طائرات نيكسون العسكرية الضخمة تلقي على هانوي وهايفونغ من القنابل المدمرة اكثر مما القي في الحرب العالمية الثانية . وحين كان شعب الفيتنام يصمد امام أبشع غزوة استعمارية بربرية ، ويتوجه بأمل وبثقة نحو سياسة التعايش السلمي السوفييتية ، كان الثوريون الطائشون من ابناء البرجوازية الصغيرة خارج ميدان القتال المهول في الفيتنام ، خارجه بالضبط ، يتهمون الاتحاد السوفييتي بانه ضحى بشعب الفيتنام على « مذبح » تقاربه مع الولايات المتحدة الامريكية . لقد كانت النتيجة عكس ذلك تماما . وثبت فيما بعد ان سياسة التعايش السلمي السوفييتية مضافا اليها صمود شعب الفيتنام اعتمادا على العون السوفييتي الضخم والحاسم ، هذه الاقانيم الثلاثة ، قد حسمت النزاع في صالح شعب الفيتنام البطل . وفي حينه سألنا هؤلاء الثوريين الطائشين : ما هو بديلكم ؟ . وها نحن نوجه هذا السؤال نفسه الى تلك الاوساط الوطنية العربية المذكورة اعلاه : ما هو بديلكم ؟

– ٢ –
« القـــدس » لمن ؟

ان الصحافة الصهيونية هنا تكاد تخرج من جلدها اغتباطا بما يصدر عن وسائل الاعلام المصرية ، وغيرها ، من مواقف « خيبة الامل » من نتائج مؤتمر القمة الثنائي الاخير واتهام الاتحاد السوفييتي باهمال قضايا الشرق الاوسط « في سبيل مصالح تقاربه مع الولايات المتحدة » ، الخ .

وفي القدس العربية المحتلة تصدر صحيفة عربية يومية باسم « القدس » وبترخيص من سلطات الاحتلال . وكانت الصحيفة ، في الماضي ، تتأنى في الشطط حتى لا تتكشف كليا . ولكن يظهر ان ما يصلها من مواقف وسائل الاعلام المصري الان يجعلها تعتقد انها « حرة » في بصق الحصوة والتجرد من اسمالها في « ستريب تيز » سيثير الشبق المتزايد لدى سلطات الاحتلال . واما المغتصب (بالفتح) فلن يكون محرري « القدس » طبعا بل جماهير الشعب في المناطق المحتلة والمناطق المحتلة نفسها .

فعلى اثر انتهاء مؤتمر القمة ، وصدور البيان المشترك ، نشرت « القدس » (الثلاثاء ٢٦ حزيران) افتتاحية هاجمت فيها بشدة نتائج مؤتمر القمة وتحللت من كل مسؤولية وطنية في توجيه اقذع التهم نحو الاتحاد السوفييتي ولم تتورع عن وضع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في مستوى واحد بل بلغ بها الحقد الاعمى على الاتحاد السوفييتي ان اتهمته بانه اصبح (ايها الورق ، كم تتحمل !) « عميلا للامبريالية » . جاء في هذه الافتتاحية : « ليس غريبا ان يصبح من المألوف الثناء على « الامبريالية » و « الاستعمار الجديد » والاشادة باخلاق « اعداء الشعوب » – وكل المفترضات هي من وضع كاتب الافتتاحية .

ولم يميز كاتب الافتتاحية بين الصديق والعدو ، فاعتبر ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قد اظهرا مشكلة الشرق الاوسط على انها مستعصية لا لسبب سوى « شل الجهود الدولية – فيما عداهما – الرامية الى تطويق ازمة الشرق الاوسط ومحاولة الضغط لايجاد التسوية لها . وبمثل هذا التصرف يكون العالم ، الذي علق الدورة الثانية لمناقشات مجلس الامن على نتائج هذه القمة ، قد حقق خيبة امل شنيعة » .

ولذلك ، جاء في الافتتاحية ، ان العرب سيفقدون « الثقة بالعالم » وسيقومون بعمل « يائس » ولن تهمهم « العلاقات بين اميركا وروسيا » ..

وفي العدد نفسه ابرزت « القدس » على صفحتها الاولى خبرا عن قيام اذاعة « صوت العرب » من القاهرة بمهاجمة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وانها اتهمتهما « بانهما توصلا الى اتفاق يحدد مصالحهما في الشرق الاوسط » . ولذلك ، اعلنت « صوت العرب » انه « ستكون حركتنا (مصر وبقية العرب) لتهديد مصالح العملاقين لكي لا تطبق سياسة الوفاق على اعناقنا ، وتتجمد الاوضاع لفترة طويلة في المستقبل » .

– ٣ –
مــا هي « مصــالح » الإتحــاد السوفييتي ؟

اما كيف ستقوم مصر ويقوم العرب « بتهديد مصالح العملاقين » فهذا امر يجب توضيحه :

ما هي « مصالح العملاق السوفييتي » في الشرق الاوسط التي من الممكن تهديدها ؟ أهي المقصود المساعدات السوفييتية الضخمة والنزيهة وغير المنقطعة والحاسمة لبناء السد العالي ومجمع الحديد والصلب في حلوان وكهربة الريف المصري ولبناء سد الفرات في سوريا الذي سيفتتح في ٥ تموز القادم ، وتطوير صناعة النفط الوطنية في العراق وموانىء الحديدة وعدن وتصنيع الزراعة في الجزائر وحماية ليبيا من عدوان الاسطول السادس الامريكي والمستشفيات والالبسة المقدمة الى المنظمات الفلسطينية ، ام المقصود هو السلاح السوفييتي غير المنقطع ، والجبار والحديث ، الذي تتزود به جميع جيوش الدول العربية الوطنية ، هذا السلاح الذي به صمد شعب الفيتنام واسقط اضخم الطائرات الحربية الامريكية ، وانتصر ؟!

– ٤ –
الامبريالية الامريكيـة والرجعيـة العربيـة

اما مصالح « العملاق الامريكي » الاستعماري في الشرق الاوسط فهي معروفة تماما . وتبذل قوى التقدم الوطنية العربية ، منذ وقت طويل ، اقصى جهودها لا لمجرد تهديد هذه المصالح بل لمصادرتها ولارجاع خيرات الشعوب العربية الى اصحابها العرب ، وعلى راسها النفط . وفي هذه المعركة المقدسة ، والمقررة ، حققت الشعوب العربية مكاسب لا يستهان بها ، وعلى راسها مكاسب تاميم النفط في العراق ، والان في ليبيا . واذا اضطرت الشركات الاستعمارية الامريكية ان تبلع ريقها ولم تتجرأ على ان تحاصر التاميم كما حاصرته حين جرى في ايران في سنوات الخمسين فذلك هيبة من الاتحاد السوفييتي الجبار ولان الاتحاد السوفييتي الجبار يستطيع ان يسوق ، ويسوق ، النفط العربي المؤمم .

وفي الوقت نفسه لا يزال « عربي » ، مثل الملك فيصل وحكام الكويت ومشايخ الخليج ، يقدمون المزيد من التامين ، لا التهديد ، « لمصالح العملاق الامريكي في الشرق الاوسط » . والملك فيصل ، الذي جنى في سنة ١٩٧٢ وحدها ما يزيد على ٣٠٠٠ مليون دولار من عائدات النفط ، لا يمكن ان « يقتنع » بدعوات القذافي او غيره الى « قومية المعركة » بل هو يو اصل ، في خدمة « مصالح العملاق الامريكي » ، تنظيم المؤامرات على/العراق وعلى اليمن الجنوبي وعلى كافة الاقطار العربية .

– البقية على ص ٣ ع ٥ –

العرب في اسرائيل والحديث عن الاندماج السياسي (١)

انظمة الطوارىء من زمن الانتداب البريطاني كانت وما تزال الاداة التي يستخدمها الحكم الاسرائيلي بالنسبة للاقلية القومية العربية في اسرائيل . ومن ابرز واعم مظاهر تطبيق هذه الانظمة في الوقت الحاضر ، هي اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على عشرات المواطنين العرب .

بقلم : صليبا خميس

ان تطبيق هذه الاوامر على مئات المواطنين العرب منذ حرب حزيران ، بعد أن زعمت الحكومة الغاء نظام الحكم العسكري الذي كان مفروضا على العرب منذ قيام الدولة ، لا يمكن الا ان يمس مساسا شديدا بحياة الجماهير العربية ، وبحقوقها في ممارسة حرياتها الدمقراطية . ولا فرق بانتهاك حقوق فرد او جماعة او انتهاك حقوق الاقلية كلها ، ما دامت الحكومة تستطيع ان تستخدم هذه الانظمة ضد من تشاء من السكان العرب دون رادع .

اما دوافع تطبيق هذه الانظمة على العرب وفرض قيود التنقل واوامر الاقامة الجبرية على فئات عربية ، فمصدرها نظرة التمييز الرسمية الى المواطنين العرب وعدم اعتبارهم مواطنين متساوين في الحقوق في الدولة .

وقد تظاهر جميع المقيدين باوامر الاقامات الجبرية امام الكنيست في ١١ حزيران الحالي ليلفتوا انتباه الرأي العام في اسرائيل الى استمرار التمييز وسياسة الاضطهاد تجاه العرب . كما أثارت الكتلة الشيوعية في الكنيست في اليوم التالي موضوع الاقامات الجبرية في الكنيست وطالبت بالغائها . غير ان الاكثرية التي يسيطر عليها حزب العمل الحاكم وأحزاب اليمين حالت دون اتخاذ قرار بالغاء هذه الاوامر التعسفية المعادية لابسط حقوق الانسان .

الارض والصمت

لقد قاست الجماهير العربية عشرات السنين من وطأة الانظمة التي استهدفت اعتقال حرية المواطن العربي ودوس كرامته والاستيلاء على ارضه وعلى قريته والتي استهدفت ايضا تشريده واذلال كرامته القومية .

ومهما تحاول ابواق الدعاية الرسمية الزعم بأن هذه الانظمة لا تطبق الا في حالات خاصة تتعلق بالامن ، فهناك مئات الامثلة على تطبيق هذه الانظمة القسرية لاغراض الضغط والانتقام السياسي او لمجرد الاضطهاد . فالسكان العرب يعرفون ان نظام المناطق المغلقة لم يلغ الا بعد زمن طويل ، اي بعد عملية تصفية أراضي العرب .

ومن الجدير بالذكر انه حين تحرك اهالي قريتي اقرث وكفر برعم للمطالبة بالعودة الى قريتيهما المهجورتين ، اعادت السلطات ، في كانون الاول ١٩٧٢ ، اغلاق القريتين ، بموجب انظمة الطوارىء المذكورة لحظر الدخول اليهما بدون اذن عسكري .

ولا تزال انظمة الطوارىء الانتدابية بكل بشاعتها نافذة المفعول في اسرائيل ، وجاهزة للتطبيق في كل حالة حتى ضد اضراب نقابي . ومن خبرة الجماهير العربية ثبت ان هذه الانظمة تشكل خطرا كبيرا على حرياتها الدمقراطية والمدنية والسياسية .

ان تقييد حرية المواطنين العرب باوامر الاقامة الجبرية او الاعتقال الاداري ليس سوى وسيلة من وسائل الارهاب لضمان صمت السكان العرب واستسلامهم امام سياسة الاضطهاد . كما ان الحديث عن الاندماج السياسي ليس سوى حبر على ورق ما دام مبدأ المساواة منقوصا . ففرض الاقامات الجبرية على عدد من المواطنين العرب ما هو الا لتذكير الاقلية العربية بهذا السوط المسلط فوق راسها . الم يصرح بعض الرسميين ان ما نريده من العرب هو « الارض والصمت » ؟!

الانتماء القومي والسياسي

كان من الطبيعي ان ترى الجماهير العربية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – القوة السياسية الوحيدة في البلاد المدافعة عن مبدأ المساواة واخوة الشعوب والسلام العادل بين اسرائيل والدول العربية .. وانطلاقا من هذا المبدأ الاممي فقد كان الحزب الشيوعي امينا على مصالح الجماهير العربية ومدافعا عن حقوقها القومية واليومية ، ومناضلا من أجل المساواة الحقيقية بين السكان اليهود والعرب في اسرائيل . ولذلك ليس صدفة ان تلتف اوسع اوساط الجماهير العربية من عمال وفلاحين ومثقفين حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي – العربي .

وهذه الظاهرة ، التي تقلق اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، تحفز الاوساط الحاكمة لاستخدام شتى الوسائل القانونية والخارجة على القانون ، مثل انظمة الطوارىء الانتدابية ، لعزل الحزب الشيوعي عن الجماهير العربية ، بشل نشاط اعضائه النشيطين والقياديين بين العرب ، وكذلك التضييق على العناصر الدمقراطية وانصار السلام .

وتمعن الاوساط الرسمية في تجاهل حقوق السكان العرب في اسرائيل ، بالتنكر لحقوق العرب القومية . وهناك من يرى ان العرب في اسرائيل لا يشكلون اقلية قومية بل اقليات طائفية – دينية . ويرى البعض ان مستقبل العرب في اسرائيل يجب ان يكون كمستقبل اليهود في فرنسا ، بمعنى ذوبانهم تدريجيا حتى تضيع معالمهم القومية . ومن هنا كانت سياسة تحريرهم من اراضيهم اولا ، ثم انتهاج سياسة تهويد المناطق العربية حتى على حساب تشريد قرى باكملها ، او تضييق الخناق عليها بمصادرة اراضيها . والدليل على سياسة الخنق هذه هو تضييق مسطحات البناء في القرى العربية لمنع نموها وتطورها ، ثم تشجيع هجرة العرب الى الخارج وسد سبل التقدم امام المثقفين العرب والخريجين ، وانتهاج سياسة تجهيل في المدارس العربية ، لان المطلوب ان يبقى العرب « حطابين وسقائين » .

انظمة تقيم حواجزا بين الشعبين

استمرار استخدام انظمة الطوارىء الانتدابية او بعضها ضد السكان العرب يعني ان الحكومة لم تغير من سياستها التي تقوم على التمييز القومي بين السكان ، واعتبار السكان العرب مواطنين من الدرجة الثانية . ويعترف الكثيرون من رجال الفكر القضائي ان انظمة مثل انظمة الطوارىء المطبقة في اسرائيل ، لا يمكن تطبيقها في دولة متحضرة . وقد وضعت بالاساس ضد شعوب مستعمرة . واول ما ابتدع هذه الانظمة هم الانجليز منذ حرب البوير في جنوب افريقيا قبل ثلاثة ارباع القرن ، ثم طبقوها في فلسطين وفي قبرص ضد حركة ايركا ... والان تطبقها حكومة اسرائيل ضد السكان العرب .

وهذه الانظمة تمنح السلطات صلاحيات مطلقة ، لا يمكن استخدامها في دولة تخضع للقانون ، لان انظمة الطوارىء المعروفة في اسرائيل طبقتها دولة استعمارية ضد شعوب اخرى ، خارج حدود بلادها ، من جهة ، ومن جهة ثانية فان بنودها لا تراعي القوانين والحقوق ، بل وضعت لقمع الحقوق . وقد وصفها رجال الفكر القضائي حتى في اسرائيل بانظمة « الارهاب الشرعي » ، ضد المواطنين الاصليين .

وموجز هذه الانظمة وروحها هي تخويل السلطات شن ارهاب شرعي ، بمعنى رسمي ضد السكان . ولا يستطيع احد ان ينكر انه لا يمكن تطبيق هذه الانظمة الا بالدوس على مبادىء حقوق الانسان ، التي اعلنتها الامم المتحدة ، ووقع حكام اسرائيل عليها . ليس هذا وحسب ، بل ان الحكومة لم تعمل حتى بروح وثيقة الاستقلال حول « المساواة الكاملة في المواطنة والتمثيل المناسب في كل الهيئات الوقتية والدائمة » .

اما المساواة فقد بقيت حبرا على ورق . والتمثيل المناسب ، الذي يملي المنطق السليم ان يتناسب مع حجم السكان العرب فغير قائم في اية مؤسسة او هيئة من هيئات الدولة . وليست المسألة عددية وحسب بل نوعية . نوعية المراكز التي يحتلها العرب ، والتي يمكن اعتبارها ، خصوصا على المستوى السياسي ، ليست الا نوعا من خلق واجهة من الدمى لتضليل الراي العام المحلي والعالمي .

القمع الشرعي للخصوم الشرعيين

وعلى المستوى السياسي ، فالعرب محرومون من حق المعارضة السياسية لما يعتبرونه مضرا لحقوقهم ... واصبح الولاء المطلق لسياسة الحكومة ، وخصوصا الحزب المتنفذ في الحكم ، حزب العمل ، مقياس الولاء للدولة . وتعتبر معارضة سياسة هذا الحزب عبارة عن نشاط معاد للدولة . ولما كان الشيوعيون هم اشد المثابرين في معارضة سياسة هذا الحزب بنوع خاص او سياسة الحكومة الرجعية بنوع عام ، ، فان الحزب الحاكم ومن ورائه الحكومة ووسائل اعلامها ترمي هذا الحزب بتهمة العداء للدولة . وبفضل تركيبه اليهودي – العربي فان اجهزة السلطة تتخذ ضد اعضاء هذا الحزب العرب اجراءات قمع ادارية ، بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية ، وتعاملهم معاملة عناصر تهدد امن الدولة . وتستغل الحكومة الجو الشوفيني الذي تسمم به الراي العام لانتهاج اساليب القمع والاضطهاد نحو الشيوعيين والدمقراطيين العرب ، اذ ترى في العمل السياسي او اي تنظيم بين العرب عملا معاديا للدولة .

فلا تستطيع ان تتحمل فريقا كشفيا ان لم يكن تابعا لحزب من احزابها الصهيونية ولا تستطيع ان تتحمل ناديا رياضيا او فريق كرة قدم . وقد اغلقت نواد وحلت فرقا رياضية بحجة ان اعضاءها يتخذون منها عباءة لاخفاء نشاطهم المعادي للدولة . وآخر مثل على معاداة اي تنظيم بين العرب ، كان الهجوم والتحريض العنيف الذي شنته وسائل الاعلام وابواق الدعاية الرسمية ضد اقامة منظمة الجامعيين العرب في حيفا . واول خطوة قامت بها الحكومة واجهزة الظلام ان شنت حملة ارهاب ضد اعضاء هذه الجمعية ، وفرضت على اعضاء هيئتها القطرية او معظمهم اوامر الاقامة الجبرية .

وهذا ما جاء في كتاب اسرائيل السنوي لحقوق الانسان الذي صدر سنة ١٩٧١ ، في مقال لنائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اوري ستندل حول اقامة هذه الجمعية :

« من الواضح توقع مواجهة بين الجماعات القومية العربية المتطرفة وبين حكومة اسرائيل في هذا المجال . ان طبيعة هذا النشاط القومي العربي سيقرر رد فعل الحكومة نحوه . ومما لا شك فيه ان القرار حول اين يوضع الخط الفاصل سيكون قرارا صعبا » .

وهكذا حالا بادرت الاوساط المسؤولة الى اعتبار هذا النشاط ، نشاطا قوميا ومتطرفا ، والتلويح برد فعل حكومي يحوي انها تعتبره عملا معاديا ، لانه يقول :

« من المتوقع ان منظمي هذه الجمعية سيحاولون انتهاج الحذر في اخفاء اهداف منظمتهم الحقيقية لتفادي قرار محكمة العدل العليا (الاشارة الى قرار المحكمة بحظر منظمة « الارض » – المحرر) والاحتفاظ بامكانية العمل ضمن اطار القانون . ومن المحتمل ، طبعا ، ان تطرح مسألة هذه المنظمة الجديدة على الهيئات القضائية وربما تجري معالجة القضية هذه المرة من وجهات نظر اخرى ايضا » .

ولا يخفى ان هذا الكلام يتضمن تلميحا باتخاذ اجراءات ضد هذه الجمعية خارج نطاق القانون ، باستخدام وسائل الارهاب « الشرعي » التي تستند الى انظمة الطوارىء الانتدابية مثل اوامر الاقامة الجبرية .

جت ◆◆ قرية في الجليل الغربي

تحقيق صحفي يجرى لاول مرة عن هذه القرية المنسية ، منهوبة الارض .. وصلتها يد السلب والنهب قبل ان يصلها الكهرباء والماء أو أي شيء آخر .

اجرى التحقيق مندوب الاتحاد الخاص
جميــل شحــادة

كمال نجيب عبيد

تقع قرية جت ، في الجليل الغربي ، على هضابه وتلاله الشمالية ، الى الشمال من قرية يركا . سكانها من اخواننا الدروز وعددهم ٦٥٠ نسمة . قرية قديمة جدا من قرى الجليل . واهل القرية معروفون بحسن الضيافة والاستقبال ، فقد لجأ اليها سنة ١٩٤٨ الاف اللاجئين من القرى المجاورة الذين شردتهم القوات الاسرائيلية من قراهم في عمقا وكويكات ودنون والغابسية والنهد وام الفرج وغيرهم من سكان القرى الذين نزحوا عن قراهم في ذلك الوقت وكانت قرية جت محطة للرحيل الى الشمال ، لموقعها الاستراتيجي الهام وعدم امكانية الوصول اليها بالسيارة . فاستقبل اهالي قرية جت اخوانهم من القرى المجاورة في حينه بكل ترحاب واجلال .

قصة شــارع

ظلت هذه القرية بلا شارع يصلها بالبلاد بواسطة السيارات حتى سنة ١٩٦٣ وكانت الدواب الوسيلة الوحيدة للمواصلات ، يعني ذلك انه بعد ١٧ سنة من قيام دولة اسرائيل .

وعندما لم يستطع اهالي القرية تحمل ذلك الوضع ، هددوا بمقاطعة الانتخابات العامة الا اذا وصلت قريتهم بشبكة الشوارع العامة في البلاد ، فقامت فرقة الاقليات في الجيش بشق طريق ترابي بين الصخور اوصلت القرية بشارع نهاريا – كفر ياسيف .

وعشية انتخابات الكنيست العامة ١٩٦٩ عاد اهالي القرية وهددوا ثانية بمقاطعة الانتخابات الا اذا اقامت الحكومة بتعبيد الشارع العام الموصل الى القرية ، ففرشته دائرة الاشغال بالكركار ، وهكذا استمر ضغط الاهالي حتى عبد بالاسفلت في عام ١٩٧١ .

في القرية مدرسة ابتدائية بنيت مؤخرا بعد أن اقيم الشارع بعدة سنوات . وفي عام ١٩٧٢ وصلت القرية بشبكة الكهرباء العامة على حساب اهالي القرية كليا .

من هذه المقدمة يستطيع المرء ان يتصور لنفسه الحالة والظروف التي سادت هذه القرية ولاتزال حتى الان . فعدا الشارع العام الموصل الى القرية ، شوارع القرية الداخلية بل ازقتها ترابية وصخرية وضيقة جدا وحالتها أشبه بحالة القرية المهجورة .

ومع ذلك اين اراضي قرية جت .. !!

لاتحسب ايها القارىء ان صعوبة الاتصال بهذه القرية صعب على اصحاب سياسة سلب ونهب الاراضي العربية الوصول الى هذه الاراضي ونزعها من أيدي اصحابها وفلاحيها .. لا ! « فالطريق الوعرة » من حظ اللص دائما .....!! «فالزحف المقدس» لسلب الاراضي العربية وصل الى قرية جت قبل أن يصل اليها اي شيء اخر من المدنية الاسرائيلية والحضارة الاوروبية التي جاء بها حكام بلاد – على حد تعبيرهم – لاعمار الشرق العائش في صحراء «حالطه مالطه»!!

ابقت الحكومة قرية جت زهاء ٢٢ عاما كما يبقى «التقديم على قدمه» ولكنها لم تبق لاهالي جت ...



منظـر داخلي من القريـة



منظـر عـام لقريـة جـت

... المجاورة تماما والمجهزة لاقامة بناء لي فيها منذ سنة ١٩٦٤ وانا «اداعب» هذه السلطات حتى حصلت على رخصة بناء فيها و«ثبتها» ملكا لي ، لقد كلفني ذلك الاف الليرات ، اذا اخذنا بعين الاعتبار ، الفروق في اسعار مواد البناء من سنة ١٩٦٤ – حتى الان ، هذا بعد ان اضطرتني السلطات على مبادلة دونم من هذا الموقع بثلاثة دونمات في موقع بعيد عن القرية وفي الموقعين ، تعود الاراضي لي ولاخواني .

وتابع كمال قوله والمرارة تحز نفسه ، انني وأخوي لانعرف الان مصير ٢٠٠ – ٣٠٠ دونم أرض تدعي ...

السماسرة ووكلاء الكيرن كاييمت الذين كانوا يصلون الى القرية على الدواب ، ويحصلون على تواقيع بالتنازل عن اراضيهم ، بالغش والخداع دون ان يعرف هذا الفلاح او ذاك ماذا يوقع .

الاف الدونمات من أراضينا يا اخي سلبت بهذه الطريقة . واذكر لك على سبيل المثال ، ان سلمان اسعد شقرة حصل منه السماسرة وعملاء الكيرن كاييمت على توقيع بالتنازل عن ١٥٠ دونم ارض بمثل هذه الوسيلة مقابل عشرة دونمات تركت له . ونزع من سلمان عجينه ٢٠٠ دونم ، ومن عقاب سعيد عباس وسليم جريس ...

... أبناء الاباء والجدود ، اراضي يبنون عليها بيوتا للسكن ، فعملية المصادرة وصلت الى «الحكر» حتى جدران البيوت القديمة والتي يزيد عمرها عن ٤٠٠ – ٥٠٠ سنة .

حدثني الشاب كمال نجيب عبيد قائلا :

«انظر – واشار الى جهة الغرب – من الغرفة التي كنا جالسين فيها وتعود الى اخيه ، انظر هذه القطعة ...

... ادارة اراضي اسرائيل ملكيتها . وهذه الاراضي – قال – ورثناها عن ابينا وجدنا وجد جدنا من قبل .

وهنا صمت حائرا وانفجر متابعا حديثه بشجن «لماذا اقول لك وعمن من اهالي قريتنا اتحدث ممن أصيبوا بهذا المصاب – سلب الاراضي ونهبها وانتزاعها من أيديهم حين كانت قريتنا تعيش في ظلام دامس واباؤنا امييين ، احتال عليهم ...

... عطوط مئات الدونمات عن طريق الغش والخداع .

اما الادعاء التي تعتمد عليه السلطات لسلب الاراضي – قال محدثي – ، فاليافطه اياها : عدم وجود كواشين طابو انفرادية . او اراضي صخرية ، او اراضي وعرية او غير مفتلحه وغير ذلك من الحجج .

الا ان هذا الادعاء باطل ...

– البقية على ص ٥ ع ٣ –

الحـــزام الكويكبى

علـم الفلك لى ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

لاحظ الفلكيون ، منذ وقت طويل ، فجوة كبيرة في الفضاء ، بين المريخ والمشتري . وقام العلماء بحسابات تظهر انه لا بد من وجود كوكب اخر في تلك الفجوة .

وفتش الفلكيون عنه مدة طويلة — وبعضهم توصل الى الاستنتاج انه غير موجود ، وقال اخرون انه موجود ولكنه صغير جدا الى حد انه لايرى بالتلسكوب .

وفي ليلة الاول من كانون الثاني ١٨٠١ اكتشف فلكي كوكبا صغيرابين المريخ والمشتري . واطلق عليه اسم ((سيريز)) ، وهو اله الزراعة عند الرومان . وعندما قيس قطر الكوكب الجديد تبين انه صغير جدا — ٨٠٠ كيلومتر فقط .

وقال العلماء : ((انه فقط كسرة بين الكواكب ، انه جزء من ثمانين من حجم القمر ، وهو اصغر من الارض بمقدار اربعة الاف مره . وقد ثبت حتى الان ، وجود شيء بين المريخ والمشتري)) !

وبعد سنة اكتشف كوكب اخر بحجم يضاهي حجم ((سيريز)) ، على نفس البعد تقريبا من الشمس . واصاب الفلكيين شيء من الانزعاج من جراء ذلك : فحساباتهم لم تسمح لكوكب اخر . ومادام هذا الكوكب موجود فلابد من تسميته وقد اطلقوا عليه اسم ((بالاس)) ، وهو اله الحكمة عند الاغريق .

وسرعان ما أصبح لدى الفلكيين سبباعظم للانزعاج ، ففي سنة ١٨٠٤ اكتشف كوكب ثالث هو ((جونو)) (ملك السماء في اساطير الرومان)وفي سنة ١٨٠٧ اكتشف كوكب رابع هو ((فيستا)) (ربة نار الموقد عند الرومان)

وهذه الاكتشافات زودت الفلكيين بغذاء هام للتفكير كانت هنالك اربعة كواكب صغيرة جدا ، حيث احدها وهو الكبير كان متوقعا ، وسواء اجبنا ام لم نجب ، يجب اعتبارها شظايا او كسرا من كوكب اكبر كان قد تحطم . ويبدو انه حصلت ، في وقت ما ، كارثة كبيرة في الفضاء، في مكان ما بين المريخ والمشتري ، تم فيها تحطم كوكب كبير وتحوله الى عدد من القطع الصغيرة .

تلك كانت الفكرة التي لم يكن يحبها الكثيرون من فلكيي القرن التاسع عشر . واليكم فيما يلي ما كتبه الرياضي الالماني الشهير ، كارل غاس ، الى احد أصدقائه:

((تصور اننا سنتعلم خلال سنوات قليلة ، منذ الان ، ان ((بالاس))و ((سيريز)) كانا مرة جسما واحدا! .ان مثل هذه النتيجة من دراستنا لن تكون مرغوبة من وجهة المصالح البشرية . تصور الرعب غيرالمحتمل الذي سيسود الناس ، ومقدار الصراع بين التقوى والكفر الذي سينشب ، وكم من الناس سيبدأون بالدفاع عن الله ، وكم غيرهم سيهاجمونه ! كل هذا سيكون امرا لامفر منه اذا امكن ان يتبين بالحقائق ان الكوكب يمكن ان يدمر . ماذا سيقول اولئك الناس الذين تقوم نظرياتهم على اساس الثبات الذي لا يتغير للنظام الشمسي ! ماذا سيقولون عندما يجدون أن نظرياتهم كانت مبنية على رمال ، وان لعبة عرضية عمياء لقوى الطبيعة هي السائدة في كل مكان ! انا شخصيا اظن انه يتوجب علينا الاحجام عن استخلاص مثل هذه النتائج ..))

لقد ثبت ان ((بالاس)) و((جونو)) و ((فيستا)) هي اصغر من ((سيريز)). وطول اقطارها كما يلي :

((بالاس)) حوالي ٥٠٠ كيلومتر ، و((فيستا)) حوالي ٤٠٠ كيلومتر ، و((جونو)) مجرد ٢٠٠ كيلومتر . ان ((فيستا)) هو الوحيد من بين هذه الكواكب ، الذي يمكن ان يرى ، احيانا ، بالعين المجردة ، اما الكواكب الاخرى فيمكن رؤيتها فقط بالتلسكوب ، وهي تبدو مثل بقع متلالئة . ولهذا السبب فهي تسمى كويكبات او اجسام سماوية شبيهة بالانجم . ان الكواكب تبدو كأقراص في التلسكوب ، وفقط النجوم هي التي تبدو كبقع متلالئة ..

ان ((سيريز)) وجاراتها هي أقزام الكواكب . وقد اثبت الزمن ، مع ذلك ، انها عملاقة اذا ماقورنت بغيرها من نفس العائلة ، وهي عائلة كبيرة جدا كما سيتبين ! ان خمس اعضاء العائلة اكتشف بعد ثلاث عشرة سنة من اكتشاف ((فيستا)) . فخلال تلك السنوات كان يعتقد ان الكواكب الصغرى الاربعة السالفة الذكر هي الوحيدة ، وبعد ذلك ، في سنة ١٨٤٥ ، وجد فلكي هاو كوكبا خامسا سماه ((استريا)) اله العدالة عند الاغريق)

وكثير من الفلكيين الهواة صوبوا تلسكوباتهم ، الموضوع معظمها في البيت ، الى السمرات . لقد كانت فكرة جذابة — ان تفتش عن كوكب جديد في الفضاء الخارجي ! ان كل مايحتاج الهاوي اليه هو الصبر . عليه ان يرقب كل ليلة ناحية واحدة من السماء ويعلم موقع النجوم على نحو مضبوط ، على خارطة نجمية . فاذا تحرك نجم من مكانه بالنسبة الى جيرانه فهو ليس نجما وانما هو نجيم !

وبما انه لايمكن التنبؤ في أي قسم من السماء يمكن ان تظهر النجيمات ((الكويكبات)) ، فأن على الفلكي ان يعتمد على الحظ .

وكان بعض الهواة محظوظين الى حد انهم اكتشفوا عددا من الكويكبات الجديدة .

وسنة بعد سنة ازدادت الكويكبات الجديدة المكتشفة الى ان بلغ عددها اخيرا العشرات . وبسرعة شديدة انتهى الفلكيون من اسماء الالهة اليونانية والرومانية ، واخذت الكواكب الجديدة تسمى باسماء الهة الفينيقيين والالمان والنرويجيين . ثم أصبحت تعطى اسماء عادية للنسوة . واعطيت لمجموعة صغيرة من الكويكبات ، تختلف بشكل كبير عن غيرها أسماء الالهة — هرمز (رسول الالهة عند الاغريق) وايروس (اله الحب عند الاغريق) وادونيس..

واكتشف الفلكيون السوفييت كثيرا من الكويكبات الجديدة وبعضها اطلق عليها الاسماء التاليه : فلاديلين (على شرف فلاديمير ايليتش لينين)، موروزوفيا (على شرف الثوري الروسي ن.أ. موروزوف) بافلوفيا (على شرف عالم الفيسيولوجيا الروسي الشهير) .

ولقد اصبح من المألوف الآن تعيين الكويكبات المكتشفة حديثا بحرفين يلحقان سنة الاكتشاف : ١٩٢٧ ت.ل (كوكب صغير اكتشفه الفلكي السوفياتي نويمان) ..

واليوم يعرف اكثر من ١٥٠٠ كويكب .

وعلى الرغم من اكتشاف هذا العدد الكبير ، فلا يزال اكثر منه يجري في الفضاء ، ويعتقد العلماء انه لابد ان تكون هناك عشرات الالوف من الكويكبات الصغيرة .

ان اول ماالكتشف ، بالطبع ، اكبرها — وقد اصبحتم تعرفون اسماءها وهي سيريز ، بالاس ، جونو وفيستا وبعدها اكتشفت الكويكبات الاخرى ذات الاقطار ١٠٠ و ٥٠ و ٢٠ كيلو مترا . واليوم فان الكويكبات التي يبلغ قطرها كيلومترا او اقل اصبحت معروفة . وبالمقارنة مابين هذه الاقزام في المجموعة الشمسية فأن سيريز واخواتها هي عملاقة فعلا .

ان ((السيريز)) محيطا يبلغ حوالي ٢٥٠٠ كيلو متر ، وهي مسافة كبيرة لمن يريد قطعها . ان مساحة ((سيريز)) هي حوالي مليوني كيلو متر مربع ، او سدس مساحة اوروبا او مايساوي مساحة فرنسا وايطاليا والمانيا وبريطانيا مجتمعة . ان حوالي عشرة اقطار صغيرة مثل سويسرا يمكن ان تجد لها مكانا على ذلك الكوكب الصغير .ولكن عشر الاتحاد السوفياتي فقط يمكن ان يكون له مكان على ذلك الكوكب .

هنالك كويكبات ((جيب)) يبلغ قطر الواحدة منها حوالي الكيلو متر ، ويمكن المشي حولها خلال ساعة من الزمن . ان مساحة سطح مثل هذه الاجسام هي ٣٠٠ هكتار فقط . وحجم كويكبات الجيب هذه هو اقل ٥٠٠مليون مرة منحجم ((سيريز)) .

وهكذا نرى ان للعائلة الكويكبية عمالقتها واقزامها . ولابد ان هنالك ، بين الكويكبات غير المكتشفة ، كويكبات ، يبلغ قطر الواحدة منها بضع عشرات من الامتار او حتى انه لايزيد عن مترين . انها ليست سوى حجارة كبيرة تجري في الفضاء.

ان وجود الكويكبات الكبيرة والصغيرة قاد بعض الفلكيين الى الاعتقاد بأن كارثة وقعت فعلا في وقت ما في الفضاء وان أحد الكواكب تمزق الى ارب . فاذا كان الامر كذلك ، فهو كوكب صغير تماما ، اصغر من الارض بحوالي الف مرة .

بعد شهر ينعقد فى برلين مهرجان الشـباب والطلاب العـالمى

برلين عاصمة شباب العالم

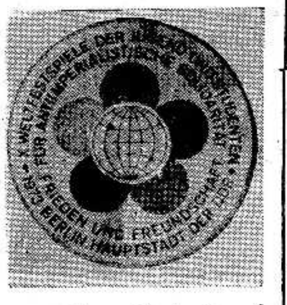
بقلم : هيلموت ليونهارت

مراسل مجلة ((فرايه فيلت)) ـ المانيا الدمقراطية

الاتحاد ـ تستعد الشبيبةالتقدمية والمناهضة للامبريالية فى العالم واسرائيل للاشتراك فى المهرجان العاشر للشباب والطلاب ، الـذي سينعقد فى برلين عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية بين٢٦ تموز و ٥ آب ١٩٧٣ . وكاتب المقال يحدثنا عن الاستعدادات فى جمهورية المانيا الدمقراطية على شرف المهرجان :

... يجري العمل على قدم وساق منذ عدة شهور فى اكبر استاد رياضي فى عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية .

وفى ٢٨ تموز — يوليو سيطلق الفان من نافخي الابواق من على المنصات العليا للاستاد عن بدء المهرجان . ومع اصوات الابواق تدخل الى ساحة الاستاد الخضراء الفصيلة الطليعية لممثلي شباب عشرات البلدان من مختلف القارات. وستصبح عاصمة المانيا



شعار المهرجان

الدمقراطية على مدى عشرة ايام عاصمة لشباب العالم ايضا فسيجتمع فيها رسل مختلف البلدان والحركات ذات الاتجاهات المتباينة . غير ان برلين هي التي ستوحدهم جميعا فى ظل مثل السلم والصداقة النبيلة .فمثلا بعث غيليان ووكر السكرتير العام للحركة الطلابية العالمية لمعاضدة هيئة الامم المتحدة ومقرها في زيوريخ ((سويسرا)) ببرقية الى اللجنة التحضيرية للمهرجان في برلين جاء فيها :

((ان الحركة الطلابية العالمية لمعاضدة هيئة الامم المتحدة تعبر عن مساندتها التامة لمهرجان الشباب والطلاب العالمي العاشر . ونتمنى ان نشارك قدر استطاعتنا فى التخطيط لندوة الشباب هذه وتنظيمها)) .

وتصل من منظمات الشباب والطلاب فى كوكبنا عشرات بل مئات الرسائل والبرقيات من هذا النوع الى اللجنة التحضيرية العالمية فى عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية فى هذه الايام التي تسبق انعقاد المهرجان .

شعار ملايين الشباب

لقد تراكمت فى اللجنة التحضيرية العالمية عدة صفوف من اللفات تضم بين دفاتها هذه الرسائل والبرقيات التي هي شاهد حي على مدى الصدى الواسع فى العالم اجمع الذي تحظى به الفكرة الاساسية للمهرجان العاشر ، والمتجسدة فى شعار : ((فى سبيل التضامن ضد الامبريالية وفى سبيل السلم والصداقة)) .

وفى ايامنا هذه حيث اخذت تنضج فى نهاية الامر ثمار السلم والتعاون فان شعار مهرجان برلين حتفظ كالسابق بحيويته . ويعزي ذلك اولا للائمة تحقيقه فى ظل الامكانيات التي هي اليوم متوفرة اكثر من قبل وثانيا ، وهذا امر لا يقل أهمية عما سبق ، فان انصار السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي من الشباب ، يدركون بان الامبريالية المفترسة ما زالت موجودة وهذا ما يحدو لبذل جهود كبيرة وعنيدة فىسبيل السير بعملية تخفيف حدة التوتر وتوطيد النتائج التي جرى الحصول عليها حتى نهايتها الظافرة .

اول عاصمة فى العالم

وضعت فى استاد المهرجان ببرلين شعارات جميع المدن التي جرت فيها مهرجانات الشباب والطلاب العالمية ورغم ان هذا المهرجان هو العاشر فان عدد الشعارات هو تسعة فقط .

وتفسير ذلك بسيط للغاية . وكل ما فى الامر ان برلين كانت اول عاصمة فى العالم حظيت بشرف استقبال رسل شباب العالم داخل جدرانها للمرة الثانية .

ففي صيف عام ١٩٥١ ولم يكن قد مضى سوى عامين على تأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية ، اجتمع هناك ٢٦ الف شاب وشابة من ١٠٤ بلدان العالم . وعقدوا فى برلين مع مئات الاف الشبان والشابات المهرجان العالمي الثالث للشباب والطلاب وكان يمكن ان تشاهد آنذاك فى كل مكان من عاصمة الدولة الاشتراكية الالمانية الفتية كثيرا من الخرائب التي سببتها الحرب العالمية الثانية . اما فى عام ١٩٧٣ الحالي فان رسل شباب العالم القادمين الى جمهورية المانيا الدمقراطية سيرون برلين مدينة اخرى تماما . فقد صارت الخرائب من ذكريات الماضي منذ زمن بعيد وتم انشاء مركز جديد للمدينةوقامت فى كثير من مناطقها احياء كاملة من البيوت الجميلة والمريحة ..

وتمر الان ذكرى مرور ربع قرن على بدء حركة اقامة مثل هذه المهرجانات ففي عام ١٩٤٧ اجتمع ١٧ الف مندوب من ٧٠ بلدا تقريبا لاول مرة فى براغ لدى افتتاح المهرجان العالمي الاول . وفى عام ١٩٤٩ عقد المهرجان فى عاصمة المجر وحضره رسل اكثر من ٨٠ بلدا . وبعد المهرجان الثالث الذي عقد فى برلين عقدت مهرجانات الشباب العالمي في بوخارست (١٩٥٣) ووارسو (١٩٥٥) وموسكو (١٩٥٧) وفيينا (١٩٥٩) وهلسنكي (١٩٦٢) وصوفيا (١٩٦٨) ويمكن مشاهدة شعارات هذه المدن صاحبة المهرجانات اليوم فى استاد برلين ...

مرحلة جديدة فى التاريخ

((ان كل انسان يفهم دون تفسيرات خاصة المغزى الكبير الذي يكتسبه اللقاء العالمي للشباب التقدمي المحب للسلام منجميع قارات الارض لا سيما فى هذه الايام حيث يعيش الان لحظة ينتقل فيها تناسب القوى علىالصعيد الدولي اكثر فاكثر لصالح السلام والاشتراكية)) قال هذه الكلمات ايريخ هونيكر السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (وهو فى الوقت نفسه رئيس اللجنة الوطنية للمهرجان فى جمهورية المانيا الدمقراطية) وذلك فى مؤتمر اتحادات الشباب فى جمهورية المانيا الدمقراطية لدى تقييمه الاهمية الدولية للمهرجان القادم .

واضاف هونيكر لدى تطرقه الى الحديث عن المهرجان قائلا: ((اننا على ثقة فى ان المهرجان بالنسبة للجيل الفتي فى جمهورية المانيا الدمقراطية وبالنسبة لجميع مواطنيها يعتبر واجبا مشرفا ينبع من المبادىء الاساسية للاممية البروليتارية وسيعملون جهدهم بافضل شكللتبرير الثقة التي اولاها لهم الشباب التقدمي المحب للسلام فى الكرة الارضية)) .

ومن المهم اليوم التأكيد تماما على ان مواطني الجمهورية يقفون هذا الموقف بالذات من المهرجان المنتظر لقد اكتسب التحضير للندوة العالمية للشباب فىجمهورية المانيا الدمقراطية طابع حركة جماهيرية حقا يساهم فيها ملايين الناس .

ففي مدينة يينه الشهيرة بمصانع عدسات ((سايز)) اتخذ عمال البناء الشباب قرارا بانشاء بيت مؤلف من ٢٤ شقة للمتزوجين حديثا وذلك فوق المعدل المقرر . وهم يكرسون عملهم الطليعي لمناسبة انعقاد المهرجان العاشر .

واجرى ٢٥ ألف من النشطاء الشباب والمشاركين فى فرقة الهواة الفنية للشباب ببرلين احاديث مع اهالي المدينة مكرسة للحدث القادم. وابدت آلاف العائلات ببرلين رغبتها فى قبول ضيف واحد من المهرجان لديها .

اما عمال بناء السفن الشباب فى مصانع بناء السفن الشهيرة فى العالم اجمع ((ماثياس — تيزين)) الواقعة على ساحل بحر البلطيق فهم يحضرون لضيوف المهرجان عرضا كبيرا للمنوعات مع رقصات شعبية وعرض باليه .

ويمكن ايراد المزيد من النشاطات المشابهة الاخرى . ويتسع نطاق المباريات السابقة للمهرجان يوما بعد يوم . ولو تسنى لك شخصيا زيارة المدن والقرى والمصانع والمنشآت فى جمهورية المانيا الدمقراطية والتحدث مع الشباب ، لاقتنعت اغلب الظن بان الشباب يعتبر التحضير للمهرجان قضيته الملحة . ومما لا شك فيه انهم سيكونون أهلا لندوة شباب العالم القادمة .

عن ((انباء موسكو))

الاستــاد الــذي سيجــري عليــه المهرجــــان

قضيةالشرق الاوسط ومؤتمر القمة ـ بقيـــــة

— ٥ —

لا تغيير فى الموقف من الامبرياليـة

فكيف ، بعد هذا كله ، يسمح اي وطني لنفسه ان يوازي بين ((مصالح العملاقين)) ، وان يتحدث عن ((خيبة الامل من العالم)) . هناك ((عالم)) و ((عالم)) . ونحن لم نطلب من أي وطني ، لا أمس ولا بعد مؤتمر القمة ، ان يثق بعالم الاستعمار والامبريالية . انما عارضنا ، ونعارض الان بكل شدة ، كل الاتجاهات التي ظهرت مؤخرا والتي صدرت عن الوهم ، وربما اكثر من ذلك ، بانه من الممكن ((اقناع)) الولايات المتحدة الاميركية والركون الى ((حسن نيتهما)) و ((تحييدها)) الخ ..

انه تجري فى هذا المجال محاولة رجعية مدسوسة للتهرب من وضع المسؤولية على الامبريالية الاميركية وسياستها العدوانية فى الشرق الاوسط . وهناك ، فى هذا المجال ، فريقان ، فريق وطني من ابناء البرجوازية الصغيرة يصعب عليه وضع اللوم بكل صراحة على الامبريالية الاميركية لانه يستهول تكاليف هذا الامر ، والفريق الاخر الرجعي المعادي للشعب الذي ، بتوجيه الاتهام نحو الاتحاد السوفييتي وسياسته ، يريد ان يضع مسؤولية الامبريالية الاميركية فى اعين الشعوب العربية .

ان مؤتمر القمة ، بكل ما يعنيه من انتصارات وتثبيت لسياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة ، لا يعني البتة ، من وجهة نظرنا ، اي تبييض لصفحة الامبريالية الاميركية او اية دعوة للشعوب لكي تخفف من نضالها او ان توقف نضالها العادل ضد العدوان الامبريالي . اننا نعلم ان هذا هو الحلم الاهوج الذي يراود الرجعية العربية والاسرائيلية وكل رجعية . وكل ما تفعله الان هو نشر البلبلة وضرب صداقة الشعوب مع الاتحاد السوفييتي حتى يتحقق لها ذلك . ولكنها لا تحلم فى فراغ . وشعوبها نفسها ستوقفها على جلبة نضالها التحرري الحتمي والذي لا ينقطع . وستجد فى الاتحاد السوفييتي ، كما وجدت دائما واكثر مما وجدت فى الماضي ، اكبر العون والتأييد الحاسمين فى جميع المجالات .

— ٦ —

التعـايش السلمي هزيمة للامبريالية

لقد اضطر الامبرياليون الى التخلي من احلامهم بمواجهة الاتحاد السوفييتي وكل عالم الحرية والتقدم الجديد عسكريا . اضطروا الى الموافقة على سياسة التعايش السلمي اضطرارا لانهم اصبحوا اضعف من ان يختاروا اي بديل آخر . ولان محاصرتهم للاتحاد السوفييتي وبقية العالم الاشتراكي اقتصاديا قد زعزعت مصالحهم الاقتصادية نفسها ولان الاتحاد السوفييتي وبقية العالم الاشتراكي، قد صمد امام الحرب الباردة وازداد قوة ووحدة . كذلك شقت حركات التحرر الوطني طريقها واحرزت انتصارات هامة . وتصاعدت حركة الطبقة العاملة فى الاقطار الرأسمالية المتطورة .

هذه هي الحقيقة التي تحاول الرجعية الموتورة ، والمذهولة والخائفة من المستقبل ، ان تخفيها عن اعين الشعوب . ان انتصار سياسة التعايش السلمي يخلق انسب المناخات الدولية لشن النضال الحتمي بين الاشتراكية والامبريالية ولمواصلة كفاح الشعوب التحرري ونضال حركة العمال . ان التعايش السلمي هو القالب المناسب لنا ، لا للامبريالية والرجعية ، لمواصلة معاركنا التحررية ولتحقيق مكاسب جديدة .

ولو كان الخيار فى ايدي الامبرياليين والرجعيين لاختاروا استمرار الحرب الباردة التي فى ظلها انشأوا أحلافهم العدوانية ، من الاطلسي حتى ((حلف بغداد)) المؤود . ففي ظل الحرب الباردة علقت المشانق للاحرار فى بغداد وتدججت العدوانية الاسرائيلية بالسلاح ودفع جونسون بحكام اسرائيل الى شن حرب حزيران العدوانية .

— ٧ —

الاهمية التاريخية لمعاهدة منع العدوان

ومن السطحية المذهلة تقديم نتائج مؤتمر القمة على اساس ما جاء فى بيانها المشترك من فقرة او فقرات عن قضية الشرق الاوسط . هل القوة عن الفيتنام ، التي جاءت فى بيان مؤتمر القمة الاول قبل ١٣ شهرا ، هي التي قررت تأثير التعايش السلمي على تحقيق السلام فى الفيتنام ؟ وهل كان هناك سياسي عاقل انتظر ان تتنازل الحكومة الاميركية عما حققته من مكاسب فى الشرق الاوسط نتيجة للعدوان الاسرائيلي ، هكذا وبجرة قلم ؟

ان نتائج مؤتمر القمة ، وأي مؤتمر قمة ، لا تظهر فقط فيما ورد فى البيان المشترك الختامي .

وكل المراقبين السياسيين يعترفون بان معاهدة منع الحرب النووية ومنع الحرب على أية دولة ، كبيرها وصغيرها ، التي اضطر نيكسون الى توقيعها فى هذا المؤتمر هي النتيجة الاساسية والحاسمة لمؤتمر القمة الثاني . ولم يستطع المراقبون الا ان يعترفوا بان تأثير هذه المعاهدة سيكون مباشرا ، وفى وقت ليس ببعيد ، على ازمة الشرق الاوسط .

فان الشعوب العربية ، مثل غيرها من الشعوب المهددة بالعدوان ، تدرك ان الخطر الاساسي الذي يهدد مسيرة الحرية هو خطر العدوان الاميركي المباشر . وعلينا ان نسأل شعب الفيتنام عما تكلفه من ضحايا لندرك فداحة هذا الخطر .

والحقيقة ، التي لا يمكن انكارها، ان الخطر الاساسي الذي يهدد حركات التحرر الوطني ، ومختلف الشعوب فى آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تهب لانتزاع حريتها الفعلية ولاسترجاع خيرات بلادها من ايدي الشركات الاحتكارية الامبريالية (كالنفط مثلا) ، هو خطر العدوان الامبريالي على هذه الاقطار والشعوب . وهذا ما حصل فى الماضي مرات عديدة — فى كوريا وفى الفيتنام ، فى اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، وفى هجوم مشاة البحرية الاميركية على لبنان سنة ١٩٥٨ ، وفى غواتيمالا وفى العديد من اقطار اميركا اللاتينية .

وهذا هو الخطر المباشر الذي يهدد ليبيا والعراق واليمن الجنوبي ، الخ . ولذلك فان اضطرار حكومة نيكسون الى التعهد بعدم الاعتداء على أية دولة كانت انما هو نصر كبير ، تاريخي ، تحققه سياسة التعايش السلمي السوفييتية المستندة على قوة الاتحاد السوفييتي الجبارة وعلى تأييد الانسانية التقدمية جمعاء .

وبتنفيذ هذه المعاهدة تنفيذا فعليا ، وهذا يتطلب اشد اليقظة ، فان المعتدين الاسرائيليين سيدركون، ان عاجلا او آجلا ، أنهم لا يستطيعون ان يضمنوا تدخلا اميركيا عسكريا مباشرا الى جانبهم . وكل عاقل يدرك ان تفوقهم العسكري الحاصل الان لا يمكن ضمانه الى الابد . وهم مضطرون ، اكثر فاكثر ، الى الوقوف وجها لوجه امام الشعوب العربية حيث لا بديل عن التفاهم على هذه الشعوب .

وليس سرا ان دافيد بن غوريون لم يوافق على شن الحرب على مصر، عام ١٩٥٦ ، الا بعد ان ضمن التأييد الفعلي من بريطانيا وفرنسا ، كذلك ليس سرا ان حكام اسرائيل لم يشنوا حرب حزيران الا بعد ان وصلهم التعهد الاميركي الواضح بحماية ظهورهم .

— ٨ —

اقـانيم النصر الثلاثـة

والحقيقة ان الاتحاد السوفييتي ، بما حققه فى مؤتمر القمة الاخير ، وعلى راس ذلك معاهدة منع العدوان ، قد وفر على الشعوب العربية التكاليف الباهظة التي تكبدها شعب الفيتنام البطل نتيجة للعدوان الاميركي المباشر عليه . وفى الوقت نفسه رفض الرفيق برجنيف ، باعتراف جميع المراقبين، التنازل عن اي حق من حقوق الشعوب العربية بما فى ذلك الشعب العربي الفلسطيني .

ويسأل السؤال : لماذا هذه الضجة ، اذن ؟ لقد حاول الاتحاد السوفييتي فى مؤتمر القمة ، وسيحاول فى المستقبل ايضا ، بذل جميع جهوده الضاغطة على الولايات المتحدة من اجل ان تتراجع عن سياسة التأييد الكامل للعدوان الاسرائيلي . والاتحاد السوفييتي افهم الاميركيين ويفهمهم ان موقفهم هذا محفوف باشد المخاطر وهو ((غمامة سوداء تظلل العلاقات بين الدولتين ، بكل ما وراء هذه الكلمة من معنى .

والسؤال الان هو : هل الامر فى الشرق الاوسط هو كما يتوهم الاميركيون انه لا يهددهم باي خطر ، ام ان الشعوب العربية ، بقواها الوطنية الواعية ، ستثبت للامبرياليين ان ما ينبه اليه الاتحاد السوفييتي من خطر شديد فى الشرق الاوسط هو القول الصحيح ؟ هذه هي القضية . وكل لف ودوران انما هو اكبر الاساءة لقضية ردع العدوان ولقضية تحقيق السلام العادل والثابت الذي لم يتنازل عنه الاتحاد السوفييتي ولن يتنازل .

اقانيم النصر الثلاثة تظل قائمة : فرض سياسة التعايش السلمي على الامبرياليين فرضا ، وهذا تحقق ، ومد اقوى يد العون السوفييتي للشعوب ضحية العدوان ، وهذا لن يتوقف ، وصمود الشعوب ضحية العدوان امام العدوان وتكبيد المعتدين الامبرياليين المزيد من الخسائر ، وهذا ما تتخوف منه الرجعية العربية والاسرائيلية والامبريالية ، ولكن لا بد مما ليس منه بد .

تعازينا القلبية الى الرفيق الياس نصر الله بوفاة المرحومة والدته

الحزب والشبيبة — شعب

احر التعازي نتقدم بها الى اصدقائنا آل خبيص بالناصرة بوفاة فقيدهم المرحوم

يوسف خبيص

الحزب — الناصرة

الى الرفيق الياس نصر الله تعازينا لوفاة **الوالدة**

اعضاء فرع الحزب والشبيبة والاصدقاء — القدس

الى الرفيق الياس نصر الله تعازينا لوفاة **الوالدة**

عصام العباسي ، عبد عابدي سهام داود وسميح صباغ

الاتحاد قبل ربع قرن

فى ٢٩ حزيران ١٩٤٧ (قبل ٢٦ سنة بالضبط) صدر العدد التاسع من ((الاتحاد)) من سنتها الرابعة . ونشرت ما يلي على الصفحة الاولى وتحت عنوان :

فضيحة استعمارية جديدة فى العراق !!!

الحكم على ثلاثة من الوطنيين العراقيين بالاعدام لانه ثبت انهم شيوعيون يناضلون فى سبيل استكمال العراق حريته التامة وجلاء الجيوش الاجنبية

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت مهزلة محاكمة الوطنيين العراقيين بتهمة الشيوعية الى ذروتها فى الاسبوع الماضي عندما قضت المحكمة باعدام السادة يوسف سلمان وزكي محمد وابراهيم ناجي بتهمة الشيوعية وعشرة آخرين بالسجن لمدة طويلة .

وقد حاولت المحكمة اثبات اتصال هؤلاء الوطنيين بدولة اجنبية ، تعني بذلك الاتحاد السوفييتي !! ففشلت جميع محاولاتها المدسوسة . وفى اثناء المناقشات التي جرت فى المحكمة ظهر ان هؤلاء الوطنيين العراقيين تحاكمهم المحكمة العراقية لانهم ينادون بجلاء الجيوش الاجنبية عن العراق والغاء المعاهدة البريطانية العراقية الجائرة واستكمال استقلال العراق وفضح مشاريع المستعمر من مثل سوريا الكبرى والكتلة الشرقية والاتحاد الاردني العراقي ...

وقد وقف المتهمون الوطنيون من هذه الدسيسة الاستعمارية المفضوحة موقفا صلبا جريئا ، فاثبتوا ان الذي يجب ان يحاكم بتهمة التآمر مع دولة أجنبية هم نوري السعيد وشركاه الذين يتآمرون مع الاستعمار البريطاني تآمرا سافرا مفضوحا لابقاء السيطرة الاستعمارية على العراق ولتنفيذ مشاريع المستعمر البريطاني .

ونشرت ((الاتحاد)) ، فى عددها المذكور ، الخبر التالي:

فى يافـة النـاصرة مشكلة ايضـا

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — تعاني قرية يافة الناصرة، كما تعاني كل قرية عربية من اهمال الحكومة لها . فالشارع الذي يصل القرية بالشارع العام لم يصر تعبيده على الرغم من ان أهالي القرية دأبوا على دفع الضريبة الشخصية لتحسين القرية طول الاربع سنين الماضية دون توقف . فاين تبخرت هذه الاموال ؟

وفى القرية مشكلة المياه التي لا تكاد تخلو منها قرية عربية فى ظل حكومة الانتداب . فبيافة الناصرة عين للماء لا تسد حاجة السكان فكيف بها والمواشي تستقي منها ؟ مع ان معالجة هذه القضية سهلة كل السهولة ، فبمقدور الحكومة ان تزيد عمق العين فتتفجر المياه وتكفي الاهالي ومواشيهم .

ولكن الحكومة لم تهتم بمعالجة هذه الامور .

وعلى الصفحة الاخيرة نجد الخبر التالي :

وفـد الهيئـات الوطنيـة بعكـــا يقـابل مديـر الصحـة العام بالقدس

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — توجه الى القدس يوم الجمعة الماضية وفد مؤلف من السادة رمزي خوري سكرتير عصبة التحرر الوطني فى عكا وموسى حجازي رئيس نادي اسامة وميشيل خوري من النادي الارثوذكسي وعدنان شامي سكرتير الرابطة العربية ممثلين لنوادي وهيئات المدينة لمقابلة مدير الصحة بخصوص فتح مستشفى حكومي فى عكا . ويظهر ان ميزانية دائرة الصحة لا تسمح بالقيام بجميع واجباتها تجاه الاهالي لان حكومة فلسطين كما ذكر نائب مدير الصحة تصرف ثلث ميزانيتها على البوليس وقوات الامن مما لا يبقى لها شيئا تصرفه على المشاريع العمرانية والانشائية الضرورية ..

سميح القاسم

قتلتني زهور البلاستيك قتلتني الشعر المستعار

(هواجس في حزيران الباهظ)

استوي اليوم في محور بالغ الدقة
وبحرية يشبهها عـدم الاكتراث !
احسم أموري ، مغلقا بالارض ومعزولا عنها
اليـوم أعلن بثقـة تامـة
انني على يقين من كوامن حزني ومشاغل البشر
ولذا تروني عاريا حتى العظـام
وانا اتدحرج من القمة الى الهاوية الى القمة
متكورا على الجرح الناغر في هذا الذي اسميه « سيف الله المسلول »(*)

ولذا تروني أمارس في صمت طقوسي الواضحة
طقس للحب
طقس للموت
وطقس للنشور وتناسخ الجسد
ثم اخرج على العالم شاهرا صوتي
صارخا في الفضاءات معلنا صبابتي الحارقة
(صبابتي صودا كاوية ..
هذا هو التعبير الدقيق !)

ـ فتلنشخسد ـ

هكذا ، وبكل بساطة
تغسلون ايديكم وتهجرونني مع ضحاياي
أيها المتآكلة قلوبكم بالسوس والجرب
هـكذا ، وبكل بساطـة
تنفضون عن ثيابكم غبار دفني
وتنصرفون عن دمي الساخن في الساحة

قبل ان يبدأ دفاعي عن النفس :
(قتلتني زهور البلاستيك
قتلني الشعر المستعار !)

ـ تكبيبتلفشلـز ـ

في أدغالي القاتمة الخانقـة
أتوحّد مع راسي اليـابس
وأحاوره دون جـدوى
آنـــذاك ،
أستنهض جذور قدميّ المتعفنة في التراب الرطب تحت الارض
(ليس البحر الميت أعمق غور تحت سطح البحر
انني أقـف على راسي لضبط صورة العـالم
وهكذا ، يصبح البحر الميت اعلى قمم الدنيا !)
أستنهض جذور قدميّ المتعفنة تحت سطح الارض
وأبثها شغفي الجنوني بالهواء الطلق
دون أن أتوقع الكثير من مواسمي القريبة
أعترفُ بذلك
غير انني أنفخ دخان سجائري الرخيصة في وجه اليأس
وأواصل مسيرتي مع اشعة الشمس وعطر الياسمين
فثمة خيول عربية جامحة بيضـاء
تخب اليّ من الحقول المستحالة
وتصهل في دمي
دمي هذا المز الساخنُ حتى الغليان !

ـ د د د حتلر د د ـ

اني اتكلـــم

ها انذا اتكلـم :
قتلتني زهور البلاستيك
قتلني الشّعر المستعار !
أتكلـــم !
فأية قوة في الوجود تقوى على كتم صيحتي ؟!
مع هذا ، أعدكـم
أعدكم بأن ارحل عن وطني
بعد أن افرغ من ممارسة هوايتي المفضلة
والمعلومية ،
تتلخص هوايتي في ان انتظر مواسم الزيتـون
وفي كل موسم احصي الثمار السوداء اللامعـة
هاتيك الصبايا الزنجيـات
المثيرات باكتنازهنّ المعـافى
أحصي الثمار واتقمّصها ثمرةً ثمرة
أعيش تجربتها مع النضج وشهوة العطاء حتى الموت
واستوعب افكارهـا
كما ينبغي لطالب مجتهد في مدارس العالم الثالث
وفي بهرة فجر طازج كتفاحة طازجه
اخرجَ من قميصي
وأعود لامارس هوايتي من جديـد !

ـ ا ب ت ث ج ح خ ـ

قتلتني زهور البلاستيك
قتلني الشّعر المستعـار
ولكني وعدتُ صبيّة احبها كثيراً
بأنني لن اصبح قطعةً اثرية
في متحف جنـرال
من مجرمي الحرب المتقاعدين !!

(*) تسمية استعارها الشاعر لجسده .

((عــرب)) الــــون ...

■ نائب رئيسة الحكومة يغئال الون ، تعوّد منذ مـدة طويلة ان يستقبل الشخصيات الاجنبية البارزة التي تزور اسرائيل في بيته ، في كيبوتس ((غينوسار)) وليس في مكتبه في ((اورشليم ـ القدس)) او تل ابيب .. لماذا ؟ لكي لا يخفى على الضيف الاجنبي ان اسرائيل ((اشتراكية)) عمالية فلاحية طلائعية تعاونية ... محبة للسلام !

ومؤخرا .. حين زار ويلي براندت البلاد استقبله الون ، طبعا .. وفي غينوسار ، طبعا .

قالت الصحف ان غينوسار تحولت الى قلعة عسكرية ، من شدة الاجراءات الامنية ، خـلال زيارة المستشار الالماني ..

ومع هذا ، وتحت اشراف قوات الامن ، وبتوجيه من الاشتراكي الفينوساري يغئال الون ، احضر الى غينوسار ثلاثة عرب ، محمود عباسي وعازر عرطول وكمال منصور (واضح ان الصحف العبرية قالت : عربيان ودرزي !) ، وذلك ليكونوا ضمن الشخصيات الاسرائيلية المدعوة لحفل استقبال ويلي براندت .

في اليوم التالي للمقابلة التاريخية بين ويلي براندت و ((عرب)) يغئال الون ، تبين ، تماما ، الهدف من احضار هؤلاء العرب . قالت ((جروزليم بوست)) ان العباسي محمود والعرطول عازر والمنصور كمال قد اعربوا امام ويلي براندت عن تقديرهم لجو التعايش السلمي السائد في اسرائيل بين اليهود والعرب ، الذي يمكن ان يكون مثلا يحتذى به للدول العربية ايضا .

ماذا قال الفرسان الثلاثة غير هذا التصريح الخطير ؟ لم تقل الصحف شيئا .. ولكن واضح تماما ، لنا ، عمّ لم يتحدث حضراتهم :

لم يتحدثوا عن نهب ملايين دونمات الارض للفلاحين العرب ..

لم يتحدثوا عن تحول العمال العرب الى زنوج المجتمع الاسرائيلي ، ارهابا واستغلالا وقمعاً .

لم يتحدثوا عن وضع التعليم العربي الذي يشكل ، ببرامجه ونواقصه ، نموذجا صارخا للاضطهاد القومي المهين ..

لم يتحدثوا عن خريجي جامعات عرب ، في اسرائيل ، يعملون في البناء ..

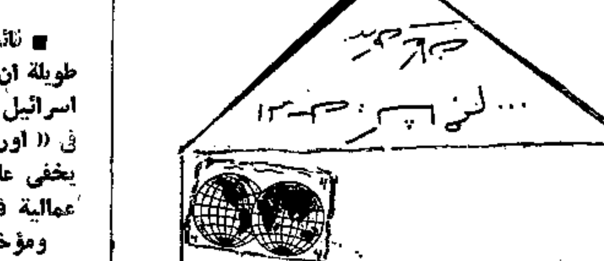
لم يتحدثوا عن كل ما يجعل الانسان العربي في اسرائيل سجينا ، طبقا لقوانين الطـوارىء الاستعمارية ، التي تبناها ، بحرارة حكام دولة اسرائيل المستقلة ، طبعا طبعا.

لقد أحضر ((عرب)) الون الثلاثة ليقولوا ما طلب منهم ، سلفا ، ان يقولوه . ان هؤلاء الوجهاء الثلاثة ، مثل بقية الوجهاء العرب المراخيين ليسوا اكثر من ببغاوات مـع فارق واحد بينهم وبين الببغاوات : تلك طيور لطيفـة ساذجة ، بينما هم ... لا لن اقول !

اننا نقرا في هذه الايام عن ((ثورة)) في حزب العمل ، تفتح بموجبها ، ابواب الحزب ، على مصراعيها ، امـام العرب الداجنين .. ونحن نقرا ، ايضا ، عن نية الحزب الحاكم اجراء ((ثورة)) أخرى ، وهي ايصال ((شباب مثقفين)) من أبناء ((الاقليات)) الى الكنيست ، من امثال محمود عباسي ، وعازر عرطول ، وكمال منصور ...

لقـد قلنا دائما ، ان ((المثقف)) العربي الذي يعلن استعداده ان يكون مطية لسياسة اضطهاد شعبه ليس اقل جدارة بالاحتقار من مختار ((تنوّب)) او القطاعي ((ختم)) نائب وزير .. هل تريدون برهانا على هذا الكلام ؟ لغط الببغاوات الثلاثة امـام الهر ويلي براندت .. ■■

سعيد ابو جابر



* ((وأصبح شيوعيا)) قصة قصيرة ، بقلم :
واحد من الناس ـ المثلث

هكذا كتب صاحبها تماما . وهي تصف ازمة شاب متعلم يستنكف عن العمل الجسدي ((وهو المتعلم)) و ((حين يحس بضراوة الفقر المذل واعتماده على الآخرين يندفع الى العمل في مصنع بعد ان مل الرتابة والبطالة واخذ يفكر بالانتحار)) هكذا بتعابير مباشرة وصور عادية يصف لنا الكاتب اوضاع ذلك الشاب المتعلم خريج الثانوية . وبدون مبرر يقحم الكاتب قصة اخرى لا علاقة لها بتاتا بمعالجة ازمة بعض الفئات المتعلمة التي تترفع عن العمل الجسماني فيورد لنا قصة حب ذلك الشاب لابنة بلده ليلى ، حبه العذري . وانه يطمح الى الزواج منها ووصف تلك الفتاة وذلك الحب ثم ينتقل بعدها : ((ولقد نام هذا الحب آنذاك تحت ثلج الواقع ولكنه وعلى كل حال اندفع الى العمل بحماس الذائد عن كرامة شبابه بحماس الهارب من شبح الفقر المذل تاركا حبه تحت ثلج الواقع)) .

وهكذا يتضح انّ لا علاقة بين قصة حب ذلك الشاب ونفوره من العمل الجسماني . وربما اراد الكاتب لعلاقة الحب هذه ان تكون سببا في عدم اقباله على العمل وقد يكون ذلك واقعا في بعض الاحيان ولكن الكاتب لم يركز على ذلك ولم يستطع ان يدخلها الى صلب الموضوع بشكل ناجح بالمرة ، وحيث ان الكاتب افصح منذ البداية ((رفض في البداية اي عمل جسدي وذلك املا بوظيفة واستنكافا عن ان يعمل بجسده لا بعقله وهو المتعلم)) . وتتركز القصة في بقيتها عن علاقته بصاحب العمل واستغلاله له ، حيث ((كان عديم التجربة بالعمل والعمال)) ، ((واتفق معه صاحب العمل على اجرة بسيطة نسبيا ولكنه رآها لظروفه مغرية)) . وانخدع صاحبنا الشاب بتودد صاحب المصنع، وازداد اخلاصه للعمل ولصاحب المصنع . وازداد صاحب العمل من استغلاله . من استغلال قلة تجربته وسذاجته . واخذ يكلفه بما لا يطيق من اعمال)) . وعندما يصاب هذا الشاب بالضيق والارهاق وينعزل عن اخوانه العمال وكان ذات يوم ان اجتمع العمال في ركن يتشاورون ما عداه فظن بهم الظنون واندفع الى صاحب المصنع يخبره بالامر فطلب منه صاحب المصنع ان يسترق السمع وهكذا فعل . ولدهشته تبين له ان العمال يدبرون اضرابا ضد صاحب المصنع اذا لم يكف عن استغلال ذلك الشاب وجعله فريسة له فينقلب الامر في ذهن الشاب وينصرف دامع العينين . ((لقد اصبح انسانا آخر . له فلسفته الجديدة ، لقد تعلم درسا لن ينساه ، لقد اصبح شيوعيا)).

وهكذا تنتهي القصة .

حاولت ان اقتبس كثيرا من تعابير الكاتب لالم بغالبية ما كتبه .

فهذه القصة هي اعتراف غير ناضج فنيـا وقصصيا ويحتاج كاتبها الى ممارسة كتابة القصة ومعايشة الواقع بكل جزئياته اليومية وقراءة الكثير من القصص .

سميح صباغ

وقاحة ما لها حــدود

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ تجاوزت سلطات الاضطهاد القومي حدودها مساء يوم الجمعة ٧٣/٦/٢٢ في الناصرة عندما فرضت على الفرقة الفنية التي يقودها الاستاذ يوسف الخل انشاد أغنية « ارجع شعبي » المليئـة بالتحريض الصهيوني العنصري ضد الاتحاد السوفييتي في الحفل الذي أقيم في المركز الثقافي لاستقبال سفير فنلندا الـذي زار الناصرة والذي عرضت فيه الفرقة الفنلندية الشعبية برنامجها

وكالعادة افتتح هذه الامسية نديم بطحيش « كـاتب المدينة » ممثلا رئيس البلدية بكلمة لم يذكر فيها شيئا عن اوضاع مدينة الناصرة المزرية . وأثار النشيد العنصري ، « ارجع شعبي » ، اشمئزاز الحضور . ولدى استيضاح مراسل « الاتحاد » من السيد محمود زعبي مدير المركز الثقافي عن هذا البرنامج اعلن مدير المركز انه لم يعلم شيئا عن البرنامج الذي قدم وان الاستاذ يوسف الخل مدرس الموسيقى هو الذي استعد لهذا « النشيد » .

ومن المعروف ان استاذ الموسيقى هذا يدرس في عـدة مدارس في الناصرة . ويتساءل مراسل « الاتحاد » : هل قررت وزارة المعارف ان يكون هذا النشيد العنصري من ضمن الاناشيد المفروضة على الطلاب العرب في اسرائيل ؟


امراة ـ للرسـام اللبناني احمـد شيخا

حبي الاول للعمــال

للشاعرة السوفييتية فاليا زالاتـوف

يسعـدني ان اكـون
وطيلة ايـام حيـاتي
ابنـة لعـامل بنـاء
ولذلـك ..
اعطي حبي الاول
والى الابـد للعمـال
في المصانـع
في الشـوارع ،
ليس في وطني السوفييتي
بل في آسيا وافريقيـا
حتى في امريكا اللاتينيه
حبي الاول للعمال

ايه يا شعب الفيتنام

ايه يا شعب الفيتنـام
عليـك من كل السوفييت السـلام
مع ملايـين التهـاني
من اعماق القلب
بمناسبة تحقيق الهدف الاول
الذي اسمـه
يـوم النصر المقدّس
على اكبـر مستعمـر
عرفتـه الانسانيـة
حتى الآن
والمدعو اميركـا
*
ايه يا شعب الفيتنـام
كنـا نحن معـك
وسنظل الى الابـد معـك
ومعك نفرح ونعيد
ونغني كـل يـوم
وباسمك يا شعب الفيتنـام
نشرب الفودكا كلّ يـوم
انت يا من اعطيـت
المثـل الاعلى للعـالم
مثل الصمود والبطولـه
ولتحيا وتعمّـر
يا شعب الفيتنـام

ترجمة : عمر فزاوي

قصــة مــن البرازيــــل

ســوء تفـاهم

بقلم : اوريجينيس لسا

كان صبيان يلعبان على شاطىء البحر احدهمـا ـ ابيض اللون وذو عينين باهتتين ـ ولكن الشمس احرقت جسده لكثرة تعرضه لأشعتها .

والثاني كان اسمر اللون من ابناء عمـال الكروم ، ويسكن احد الاحياء الفقيرة في رأس الجبل .

وكان الاثنان في كل يوم يأتيان الى شاطىء البحر . اما بولينيو فكان يأتي برفقة والديه ، وكانـا يطـردان جورجيانو ، فيقف بعيدا ويتفرج على بولينيو وهو يلعب الكرة مع ابويه ، وكان ينظر الى اللعب نظرة الشخص الخبير المجرب .

وعندما يأتي بولينيو الى الشاطىء مع الخادمـة ، يصبح في مقدور جورجيانو ان يلعب معـه الكرة ... فجورجيانو امهر لاعبي كرة قدم في المنطقة فهو قلب هجوم.

ولا يفترق الاثنان في اثناء اللعب .. بولينيو يبـدأ اللعب .. بالهجوم ويأخذ جورجيانو الكرة فتبقى بـين قدميه اكثر الوقت .. وكان الاثنان في غير الملعب خصمين. يصعب على الواحد ان يفهم الاخر .

بولينيو يذهب الى المدرسة في سيارة «كاديلاك» .. اما جورجيانو فيبقى يبيع الذرة حتى ساعات الليـل المتأخرة .

ويبلغ بولينيو الثامنة من العمر ، وجورجيانـو التاسعة ، وقد تفوق في لعبة كرة القدم ، فقدمه ثابتة لا تتزعزع ، ومع ذلك كان بولينيو يحاول الانتصـار ، فيسأل :

ـ هل لديك في البيت بساط على الارض ..
واذا كان الجواب بالسلب بادره :
ـ وهل لديك ثريا كهربائية ؟
فيسأل جورجيانو : وما هي الثريا ؟
ـ وهل لابيك بيارات وبساتين في بترو بوليس ؟
فيجيبه جورجيانو : ـ لا .
ـ لابي بيارات وبساتين ... وهل لابيـك مصنع في كامسبوس ؟
ـ كـلا .
ـ لابي مصنع .. وهل لابيك سفينة رحلات ؟
ـ كـلا .
ـ لوالدي سفينة .. كم عدد المنازل التي يملكها ابوك ؟
ـ لا يملك اي منزل .
ـ لوالدي عشرة منازل فقط في كوبسكينا ... وعـدة منازل اخرى في بتجوك .

يسبل جورجيانو عينيه وينظر في الارض ويـذرو حفنة رمل كانت في يده ... ويسأله بولينيو :
ـ هل لابيك تلفزيون ؟ ..
وتمر في عيني جورجيانو سحابة حزينة فلا يجيب.
ـ لدى ابي ...
يقول ذلك ويأخذ الكرة وينظفها من الرمال .. وهـو يقول :
ـ هل ابوك عضو في مجلس النواب ؟
وجورجيانو لا يعرف ما معنى مجلس النواب .. وبعد تردد يجيب .. كلا ، فقد يكون ذلك شيئا هاما جدا ..
ـ هل لوالدك سيارة ؟
ويهز جورجيانو راسه علامة النفي .. والاسى بـاد على عينيه ..
ـ ان لوالدي سيارة كاديلاك هي سيارة العائلـة .. تأخذني الى المدرسة .. وسيارة خاصة بابي يسافر فيهـا داخل المدينة ،ولوالدتي سيارة بيجو .. ولوالدي سيـارة اخرى في بترو بوليس ..

وهنا يظهر على جورجيانو انه محطم .. وعلى بولينيو انه منتصر ويحلو له ان يتشفى بغريمه الذي انتصر عليـه في الكرة فيواصل :
ـ لدى ابي اربعون حلة .
فيحس جورجيانو انه اتعس ولد في الجبل ..
ـ والدي يملك ثلاثة مصايف ..
ويحس جورجيانو انه اتعس طفل في ريو دي جانيرو .
ـ والدي يملك خيولا للسباق .. وانا اراهـن ان ليس لابيك حصان واحد .
ويحس جورجيانو انه اتعس مخلوق في البرازيل .
ـ ابي يمتلك سبعة ملايين ... اما ابوك فلا يملك شيئا .
ـ والدي صديق الحاكم .. وابوك ليس صديق الحاكم .
ويحس جورجيانو .. انه اتعس مخلوق عـلى وجـه البسيطة .. ويواصل بولينيو كلامه :
ـ وصورة ابي ظهرت في الصحف اما صورة ابيك ...
وهنا يقفز جورجيانو على قدميه .. وأخيرا .. وجد الجواب ... ويبحث في ملابسه ويخرج منها قصاصـة مطوية من جريدة ، ويفردها امام غريمه بولينيو .. وراسه مرتفع وصدره عارم وقال .. آه .. لست على حق .. هـا ان صورتي هنا في الجريدة .. ويقول بلهجة المنتصر :
ـ هل تحسب ان اباك وحده فقط لص كبير ؟

ترجمة : احمد بدران ـ حيفا

الرئيسة الانسانيـــــة ! ...

في ايـــار الماضي تفرغت رئيسة الحكومة لبضع ساعات واشتركت في عرس حفيدتها . ولقد قرانا في احدى الصحف هذا الخبر السار مع بعض التفاصيل الاخرى عن الحدث السعيد. وحاول الصحفي الذي كتب الخبر ان ينقل الى القراء من خلاله شيئا عن العواطف الانسانية التي تتمتع بهـا رئيسة الحكومة . فاخبرنا : ان في فترة معينة خلال حفلة العرس كانت انظار السيدة مثر معلقة ليس على العروس وانما على طفل في اول مشيه يدرج على منصة العروسين .. وان علامات القلق وعدم الارتيـاح ظهرت على وجه رئيسة الحكومة اذ خشيت ان يسقط الطفل عن المنصة. ولم يرجع الارتياح الى وجهها الا عندما هجمت ام الطفل واحتضنته عن المنصة .

وهكذا ابرز هذا الصحفي ـ كمـا فعل كثيرون مثله في مناسبات اخرى ـ العاطفة الانسانية الامومية الحارة التي تتمتع بها رئيسة الحكومة ، والتي لم يحس بها السلج من امثالنا!

ووددت ـ عندما قرات الخبر ـ لو كنت حاضرا في العرس لأرى بعيني كيف تجلت انسانية رئيسة الحكومة. ووددت ذلك ليس فقط حتى اصدق ، بل لانتهز الفرصة واقول للسيدة مئير :

ايتها الام والجدة صاحبة المعالي ! انها لعواطف انسانية حقا ان تقلقي على مصير طفل يتعرض لخطر السقوط حتى عن منصة واطئة . ولكن ايتها الام والجدة الحنونة ... مثل هذا الطفل موجود الآف والآف والآف في مخيمات نهر البارد والبداوي وغيرها وغيرها .. في لبنان وسوريا والاردن وقطاع غزة ... ومثله ايضا ـ او اكبر سنا ـ كان اطفال بالعشرات في مدرسة بحر البقر .... وعشرات مثله ايضا كانت سيارة شحن تنقلهم ايام حرب الايام الستة في الضفـة الغربية هربا من الموت ، فلحقت بهم قنبلة نابالم وحولتهم الى فحم ... و .. و .. كثير كثير يا صاحبـة المعالي ! ولكن اخشى على عواطفك اذا سردت عليك كل القائمة !

صحيح انهم اطفال شعب لا تعترفين بوجوده ! ولكنهم اطفـال على كل حال ! انهم بشر على كل حال ! فلماذا لم تهتز عواطفك النبيلة عندمـا تكلتهم امهاتهم ! ولماذا لا تقلقـين عندما تصدرين الاوامر « بالغزوات البطولية » التي تودي بحيـاتهم وحياة اهلهم ؟!

قـديما حكوا عن عصفور ساذج خدعته دموع الصياد في يوم زمهريرِ فقال له زميله : لا تنظر الى عينيه بل انظر الى ما تفعل يداه !

وشكرا يا صاحبـة العواطف النبيلة ....

والعار للصحافة « الحرة » التي تطلي السموات بالسماوات ....

جهاد عادل



الجنـــرال والوزير والبريغاديـــر

حين أكد وزير البوليس ، شلومـو هيلل ، لرئيس بلدية طولكرم ولوجهائها ان «ما تفعله اسرائيل فى المناطق الان هو خلق اساس للتعايش » ، سألوه : « فلمـــاذا تقيمون المستوطنات فى المناطق » ؟ فأجاب وزير البوليس، الذي كان يزور طولكرم المحتلة يوم الاثنين الماضي زيـارة « تعايش سلمي » برفقة القائد العام للمنطقة الغربيـة البريغادير رفائيل فاردي ، قال : « اننا نقيم المستوطنات لان اقامتها يؤدي الى المزيد من توسيع عمليات التطوير لمصلحة عرب المناطق » .. وفى الحال ذرف الصحفيون الاسرائيليون الذين رافقوا الوزير والبريغادير ، ومنهم اميل خزعل مراسل « الانباء » ، دمعة تأثر من « حسن نوايا » الاحتلال الاسرائيلي الذي يصادر اراضي « عرب المناطق » ويقيم عليها المستوطنات اليهودية لا لسبب سوى « مصلحة عرب المناطق » ..

وحين طالب رئيس بلدية طولكرم ، حلمي حنـون ، بالسماح للمبعدين من ابناء الضفة الغربية بالعودة الى بيوتهم ، لم يتورع وزير البوليس عن اعتبارهم «رهائن» . فاشترط ، لاعادة النظر فى امرهم ، « استمرار الوضع الامني فى حالته المرضية » . ولكن ، لماذا أبعدتموهم فى المقام الاول ؟ قال الوزير : « لان هؤلاء الاشخاص حاولوا عرقلة التفاهم بين العرب واليهود » .

وهكذا يستكمل « التعايش السلمي بين العرب واليهود » ، كما يفهمه الوزير والبريغادير وكل جهاز الاحتلال مقوماته الاساسية : مصادرة الاراضي وابعاد الاهالي ! وكل من يعارض « هذا التفاهم » يكون معاديا للسامية ، ضد « الاخوة » ، فاشستي طبعا فى اعتبار الوزير والبريغادير .

بقي ان نخبركم ، يا سادة يا كرام ، بان وزير البوليس السيد شلومو هيلل هو من أشد مؤيدي الجنرال ديان حماسا . ولولا ذلك ، على ما يظهر ، لما استطاع ان يسرح وان يمرح فى المناطق المحتلة . ولو شذ عن خط الجنرال لوجد نفسه عرضة لامر من أوامر الاقامة الجبرية حماية « للتعايش السلمي » قطعا ..

حذار من سم هذه الافعى ..

وما دمنا نازلين فى المزح ، وما دامت جريدة «القدس» تعتبر التحريض والدس على موقف الاتحاد السوفييتي فى مؤتمر القمة الاخير هو « ذروة الوطنية المستقلة » ، فى ظل الاحتلال طبعا (اقرأ مقال « قضية الشرق الاوسط ومؤتمر القمة » فى هذا العدد) ، فان جريدة « الانباء » ، التي تصدرها حكومة الاحتلال الاسرائيلي ، يجب ان نعتبرها ، من الان فصاعدا ، « اقوى جريدة وطنية عربية من المحيط الى الخليج على الاطلاق » . ليش ؟

حكمتم علي : بينما قامت جريدة « القدس » واتهمت الاتحاد السوفييتي بانه فرّط بقضية الشرق الاوسط ولم يهتم بها ، فى مؤتمر القمة ، فان زميلتها « الانباء » نطّت عليها فى هذه « الوطنية » واعلنت فى افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي ، « ان الطرف الاميركي نجح فى احداث تغييرات هامة فى مواقف الاتحاد السوفييتي تجاه الشرق الاوسط وليس العكس » ..

ولا يهم صحيفة « الانباء » الشاطرة انه فى العدد نفسه وفى الصفحة نفسها تناقض نفسها بنفسها فلا تعرف يدها الشمال ما تفعل يدها اليمين . فان خبرها الاول على عرض الصفحة الاولى ، فى العدد نفسه ، كانت تحت عنوان « خلاف بين موسكو وواشنطن حول الشرق الاوسط » . فاذا كان الخلاف قائما كيف يكون « الطرف الاميركي قد نجح فى احداث تغييرات هامة فى مواقف الاتحاد السوفييتي تجاه الشرق الاوسط وليس العكس»؟! ان محرري « الانباء » ، العنصريين المتغطرسين يتوهمون انهم يستطيعون ان يستهبلوا القارىء العربي بدون حد . ولكن استهبالهم ينقلب عليهم فيصبح العكس !

والحق الحق أقول لكم انه فى مجال التحريض على الاتحاد السوفييتي لا تستطيع اية صحيفة عربية على الاطلاق ان تتفوق على أية صحيفة صهيونية تصدر فى اسرائيل . ولما جاءت مذمة الاتحاد السوفييتي من هذه الصحيفة « الكاملة » ، التي اسمها « الانباء » ، فعسى ان يساعد هذا الامر جماهير الشعب العربي فى المناطق المحتلة على اكتشاف عمق الدسيسة التي تدسها الرجعية العربية فى هذه الايام على الاتحاد السوفييتي .

ومن الواضح ان واجب « الانباء » الاساسي هو زرع الياس فى نفوس الجماهير العربية فى المناطق المحتلة وفى اسرائيل نفسها . وهي تدرك ان احسن افعى رقطاء لبث سموم الياس هو الدس على الاتحاد السوفييتي وتحطيم الصداقة العربية السوفييتية .

فحذار من سم هذه الافعى الرقطاء !

(جهينة)

شبيبة معليا تفحم مبعوث الاحزاب الصهيونية

معليا - لمراسل الاتحاد - فى نادي « فيتسو » فى معليا ، وبحضور عدد ضئيل من المدعوين ، ألقى احد موفدي الاحزاب الصهيونية الى الناخبين العرب محاضرة تحت عنوان « المجتمع البشري » حشاها دسا وتشويها على الدول العربية وتطورها الثقافي . ولدى اتاحة المحاضر الفرصة لمن يريد ان يعلق او يستوضح من محاضرته قام احد الحضور وفند ادعاءات المحاضر ومغالطاته مما اثار رضا واستحسان الحضور ولكن المحاضر استاء كثيرا وتهرب من الرد وحمل اوراقه وهرع الى سيارته وركبها وغادر المكان .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يسلك فيها مبعوثو الاحزاب الصهيونية هذا السبيل ، اذ دائما يحضرون لتفريغ ما فى جعبهم من كذب وتضليل ثم يفرون عند السؤال والاستيضاح .

تهنئـــات

تهانينا القلبية الى ولدنا بدر محمد خطيب من كفر ياسيف بمناسبة

زواجه الميمون

وبالرفاء والبنين

صالح عبد القادر طه وعائلته
كفر كنا

تهانينا القلبية الى الاخ توما عبد دبية بمناسبة

زواجه الميمون

وبالرفاء والبنين

الحزب - كفر كنا

الناصرة تحتفل بتخريج أفواج جديدة من طلابها وطالباتها من الصفوف المنتهية

الناصرة - لمراسل الاتحاد . احتفل يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ - ٦ - ٧٣ في المدرسة المعمدانية وراهبات الفرنسيسكان في الناصرة بمناسبة توزيع شهادات التخرج على طلاب وطالبات الصف الثاني عشر في هذين المعهدين وبحضور جماهير غفيرة من أهاليهم وأقربائهم والمدعوين .

وفي كلمة مدير المدرسة المعمدانية السيد اميل نصير تبين أن وزارة المعارف طلبت منه « غربلة » طلاب الصف الثامن قبل ترفيعهم وفصل من لا يحصل على العلامات العالية . وتساءل المدير : الى أين يذهب هؤلاء الطلاب الذين سيرفضون ؟ كما طالب وزارة المعارف بالعمل لايجاد صفوف كافية في كل مدرسة لاستيعاب هؤلاء الطلاب ليتمكنوا من الاستمرار في تحصيل العلوم حتى الصف الثاني عشر على الاقل .

وفي هذا الاحتفال قدم الاستاذ سامي دبيني توجيهات تربوية وقدمت فرقة الطلاب اناشيدها .

أما في مدرسة الفرنسيسكان فافتتح الاحتفال بدخول ٥٤ خريجة الى القاعة على انغام موسيقى «بحيرة البجع» لتشايكوفسكي ، والقى كلمة المعهد الاستاذ فرنسيس سمعان والقت الطالبات : فاديا جبران وبرناديت سلمان وبشرى عبد الخالق ونبيلة اسبانيولي كلمات الخريجات بلغات مختلفة واستمع الحضور باستحسان لاناشيد جوقة المدرسة

وقام سيادة المطران حنا كلداني الشهادات بالاشتراك مع رئيس البلدية . وكان من ضمن هذه الشهادات ١٩ شهادة نجاح في البجروت لخريجات السنة الماضية .

والقى سيادة المطران كلمة توجيهية هامة انتقد سيادته وسائل الاعلام والصحف التي تبيح نشر « الخلاعة » وانتقد الافلام والمسارح وأساليب الدعاية التجارية الاخرى التي تبيح استغلال عرض جسد المرأة .

ويتساءل المواطنون في الناصرة لماذا لا تحذو المدرسة الثانوية البلدية حذو هذه المعاهد الدراسية وتقيم احتفالات سنوية لدى تخريج طلابها ؟

وبهذا الخصوص أرسل الرفيق غسان حبيب باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الى رئيس البلدية يطالب بأن تبادر البلدية الى تنظيم احتفال مماثل في المدرسة الثانوية وجاء في رسالته : « نشعر بمرارة كبيرة لاهمال ادارة البلدية هذا الامر خلال السنوات الماضية كلها ، ونطالب باحياء هذا التقليد» . ونوهت الرسالة بجهود الطلاب والطالبات المشكورة في تحصيل العلوم كما أشادت بجهود الاساتذة والمربين المبذولة في تربية النشىء الحديث .

جــث .. - بقيـــة

فأراضينا مثل باقي الاراضي في القرى العربية الكثير منها مسجلة بكوشان طابو جماعي ، او باسم القرية او المختار والكثير من اراضينا الوعرية مشجر باشجار الفواكه وكروم العنب ومنها ماهو مفلح عن طريق العزق باليد او الحراثة بواسطة الدواب ، وعشنا على هذه الاراضي ومحصولها نحن واباؤنا واجدادنا من قبلنا مئات السنين .

والان تجري محاكمات الاراضي على قدم وساق ، وتلاحق السلطات اهالي القرية حتى على جدران البيوت .

ومما يثير القلق عندنا - قال كمال - اننا لانعرف كيف سيتدبر اولادنا الامر في المستقبل حين لن يجدوا ارضا يبنون عليها مساكنهم . احد السكان الذي ابتلي هو واخوانه بعملية سلب الارض وهم بحاجة الان الى متسع من الارض «ليتبيجحوا» بالسكن في قطعة ارض مجاورة لمساكنهم .

وانهى السيد كمال نجيب كلامه بقوله :

«بصحيفة والتاريخ ... خدمنا الدولة انا والاخرون من شباب القرية ، بالدم والروح وبعد ان قمنا بهذا الواجب الهام واردنا ان نبني حياتنا الخاصة ومستقبل اولادنا ، نجد انفسنا امام هذا الواقع التعيس ، والمستقبل الغامض ولا ندري ماذا سيكون اولادنا بعد عشر سنوات حين يشب اولادنا على الطوق ويتمدون حولهم لبناء عش لهم فلايجدون الارض لذلك» .....!!

جلسة مع مجموعة من الشباب

لاول مرة ازور قرية جت لمثل هذا الغرض ، وظننت بادي ذي بدء أن محدثي الوحيد : سيكون الاخ كمال نجيب عبيد ، ولكن الحكمة القائلة ان «الافعال تنطق» تسري كالنار في الهشيم بين الناس المضطهدين فبينما نحن جالسون في ضيافة الاخ كمال ، اذ بمجموعة من الشباب تدخل علينا فبعد طرحت السلام والتحية وتعارفنا وتصافحنا . اخذ الحديث مجراه مع الاخوان الذين لا يقل شعورهم ومرارتهم من الاوضاع التي تعيشها قريتهم ، عن شعور ومرارة زميلهم .

فمنهم العامل في البناء بعد ان انقطع عن دراسته وهو في الصف الحادي عشر او الصف العاشر او التاسع ، بسبب مصاعب المواصلات الى المدارس الثانوية في القرى المجاورة .

وزودني باحصائيات عن قريتهم يشيب لها شعر الرأس : تخرج حتى الان ثمانية طلاب من المدارس الثانوية اثنان منهم يشتغلان في التعليم ، واثنان طالبان في دار المعلمين وواحد يعمل في دائرة الصحة والاخران يخدمون في الجيش.

اما الجامعات «فبيننا وبينها الله» كما قال أحدهم . لم يتخرج حتى الان اي انسان من قريتنا من الجامعة عدا واحد سينقطع عن الدراسة الجامعية هذا العام ليخدم في الجيش خدمة اجبارية.

وصل الفرار من الجندية من اخواننا ابناء الطائفة الدرزية ، حتى قرية جت التي بطشوا فيها دونما رقيب او حسيب . فكان من بين مجموعة الشباب ، شاب مطلوب الى الخدمة العسكرية وهو يرفض ذلك وبطارد الان لذلك .

الخدمات العامة

ماذا عن الخدمات العامة ايها الاخوان ، سألتهم ؟

اجاب الشباب : «شوفة عينك» يا أخ قم وتجول في القرية ، فاوضاعها العامة تشهد بنفسها على نفسها . فالشوارع - اسف - الازقة ترابية وصخريه وضيقة للغاية . لامجلس محلي ولاناد ولاملعب للرياضه ومحطة السيارات هي ملعب الاولاد وملعب المدرسة على السواء .

وكان ماحصلنا عليه من مشاريع مثل الماء والكهرباء وبناء مدرسة ابتدائية ، على حسابنا الخاص ومن جيوبنا ماعدا مساهمة الحكومه على بناء المدرسة الابتدائية . «نسمع - قال احدهم - بمجلس منطقه يضم مرى كسرى وكفر سميع ويانوح وقريتنا جت ، اما خدمات هذا المجلس فنسمع بها ! ولانراها ! نسمع انه اقيم قصر للمجلس في ترشيحا ... ولكن «ياحرام» لايحل ولايربط والسبب في ذلك ان الحكومه لاتمده بشيء .

اكثر قال احد الشباب - قريتنا وعدد سكانها ٥٦٠ نسمة لايوجد فيها عيادة طبية خاصة او حكومية او هستدروتية .

اين الهستدروت ؟

ان الاغلبية الساحقة ، كما اعلمني الاخوان ، من ارباب البيوت والعائلات ، والافراد الراشدون ، هم اعضاء هستدروت قديما ، وكلهم يعملون في اماكن عمل منظمة ويسددون الاشتراكات الهستدروتية « على اخر باره» ورغم ذلك كله فلم تهتم الهستدروت والمسؤولون فيها بفتح عيادة طبية في القرية ولانادي يمارس الشباب فيه هواياتهم وينمون مواهبهم الثقافية والرياضية . اننا نضطر الى السفر الى كفر ياسيف للمعالجة في عيادة صندوق المرضى هناك ويضطر نساؤنا واولادنا ومرضانا الى اضاعة نهار كامل للمعالجة ولو كانت بسيطة جدا .

سلبوا منا الارض ودفعنا ثمن المشاريع

وتابع الشباب سرد الحكايا والقصص عن سلب الاراضي ، ويضيق المجال هنا عن ذكر كل حكايه وقصة فمجمل القول ان الاف الدونمات سلبت من اصحابها وانتزعت بوسائل شتى . اما البديل والثمن الذي دفعته الحكومة كان ان دفع الاهالي من اموالهم الخاصة تكاليف المشاريع التي اقيمت في قريتهم وكما قال احدهم: «سلبوا منا الارض ودفعنا ثمن المشاريع» فليس لهم اي فضل علينا.

خرجت من القرية بعد ان ودعت اصحابي وانا مذهول بما سمعته ورأيته . الارض سلبت ، والعلم والنور حجبا عن القرية ، والمستقبل غامض والاضطهاد والتمييز القومي على قرية جت الدرزية هو على نفس القدر الذي منيت به باقي قرانا العربية ان لم يكن اكبر . فسياسة «الدرزنة» الحكومية التي اتبعتها السلطات منذ قيام الدولة لتفسيخ وحدة الاقلية العربية في التصدي لسياسة الاضطهاد والتمييز لم تنجح ولن تنجح ، فها هي قرية جت ، مثل باقي القرى الدرزية ، استيقظت ونهضت بهمة شبابها الواعي ترفض الظلم وتاباه . ترفض الخنوع والصمت على الضيم . ولسوف تجد الحكومة نفسها في صبيحة يوم ساطع ان «يدها في الحائط» ....

ولاتظنن السلطة انها بمشروع كهرباء او بمشروع مياه او بتعبيد شارع او ببناء مدرسة «وكل ذلك من حساب الناس في الاخير» تستطيع ان تقلع من الذاكرة وتنسي الشعب ارضه وكرمه وشجيراته فاعز شيء واغلاه هو الارض . الارض . الارض .

الاحتفال بأبي شاؤول فى تـل ابيب

احتفلت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بعيد الكاتب العبري المعروف مردخاي أبي شاؤول ، وذلك في ١٤ حزيران في دار الصداقة في تل أبيب ، وتكلم في الاحتفال السكرتير العام لحركة الصداقة المحامي أبراهام ملامد وأتى في كلمته على تاريخ الكاتب في حقول الادب والبحث وأبرز تمسك الكاتب بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وأخوة الشعوب .

وحيا الكاتب الكبير الشاعر سميح القاسم ، وأبرز في كلمته بشكل خاص محبة المحتفى به للانسان ، الامر الذي يبرز باجلى مظاهره في كل انتاج أدبي قدمه الكاتب . وتلا الشاعر ا . نوف قصيدة خاصة بهذه المناسبة .

والقى رئيس لجنة المبادرة الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يعقوب ريفتين ، واكد في كلمته أهمية الدور الذي اداه الكاتب ابي شاؤول في نقله التراث الانساني الى اللغة العبرية .

وألقت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات سونيا ايدلبرغ كلمة وحيت شريكة حياته لئا أبي شاؤول بشكل خاص .

وتكلم في الاحتفال ناتان يلين مور عضو رئاسة حركة الصداقة ومما قاله أن لا يصدق أن أبي شاؤول قد بلغ الخامسة والسبعين ، فهو يبدو دائما شابا مناضلا في سبيل أهداف سامية .

وتلا عضو سكرتير حركة الصداقة يوسف الغازي مقطوعة ادبية .

وشكر المحتفى به في نهاية الحفل الخطباء والمحتفلين وذكر جانبا من الاعمال التي قام بها في حياته ، وختم كلامه بقوله : ان ماركس سئل مرة عن السعادة فأجاب : ان تناضل وان من يناضل حي ، وعندما سئل مرة اخرى عن قاعدته في الحياة قال مستشهدا بكلام ترنتيوس وكان عبدا اعتق ، وكان كاتبا مسرحيا : انا انسان وكل أمر انساني ليس غريبا عني ..

رسائل القرّاء

بشـــرى يـا قـــارىء

جاءنا مايلي :

تحريض رقم ....

بشرتنا جريدة «الانباء» في عددها الصادر بتاريخ ٧٢/٦/١٧ في الصفحة السادسة ، بمقال تحت عنوان «خلافات في راكاح بصدد المرشح العربي للانتخابات ، وذلك بقلم مندوبها الخاص (لعله خاص بالتحريض والدس الخبيث على الشيوعيين)

جاء في مقدمة المقال : «ضاعف الحزب الشيوعي ركاح فعاليته في قرى الجليل خلال الاسابيع القليلة الماضية وذلك للتغطية على الخلافات التي تعترى المؤسسات العليا للحزب»

والشيء بالشيء يذكر ،فقد نسي «المندوب الخاص» ان قرى الجليل ذاقت الامرين في الاسابيع الاخيرة الماضية من جراء سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت وغير ذلك ، الامر الذي اثار واقلم قيامة اهالي قرى الجليل وعلى رأسهم الشيوعيون ، فهبوا كرجل واحد للدفاع عن شرفهم وحقهم في هذه البلاد، نسي أن سكان قرى الجليل يتمسكون بالحزب الشيوعي ، الحزب الذي يقف منذ نشوئه مع المواطنين في قضاياهم العادلة وقفة جبل حيدر الذي لاتزعزعه الاحداث ولا بولدوزورات حكام اسرائيل ، واننا لنفخر بالحزب الشيوعي .. ونتمسك به الى الابد وندعمه بكل الوسائل امام سياسة الاضطهاد القومي وسياسة مصادرة الاراضي وتضييق الخناق على الفلاحين وامام سياسة تنظيم التدمير في قرانا. اما بخصوص «الخلافات » فان مندوب الانباء يعتقد ان الكل في الهوى سواء.. ذلك لان الخلافات في الاحزاب الاخرى الحاكمة في اسرائيل وصلت درجة «الطوشات» ولذلك يعتقد حضرة المندوب ان هذه الخلافات موجودة في ركاح ..

لاياعزيزي .. اطمئن وبشر اسيادك والاوصياء عليك ان لاخلاف في راكاح ولن تقع خلافات في صفوفه ...ولذا فتحريضك بغيض ومرفوض حتى عند قراء «الانباء» ولعلك انت نفسك لاتصدق ماكتبت .

وجاء في التحريض المذكور «تزداد المطالبة باستبدال توفيق طوبي بالدكتور اميل طوبا (القصد اميل توما)... تأكد ياروحي وياغالي علي انه لافرق بين طوبي وتوما ، ولنا الشرف ان يكونا في قيادة حزبنا ... اما الخلافات فلم نسمع عنها الا في جريدتكم «الموقرة»

ولم يكتف حضرة المندوب الخاص عند هذا الحد بل جاءنا مبشرا «وهناك من يطالب بان يكون المرشح العربي في قائمة الحزب الشيوعي مسلما ، وهؤلاء اوردوا اسم السيد سليم القاسم سكرتير الحزب في الناصرة» .

من اين لك هذه البشارة يا عبقري !؟ هل الحزب الشيوعي كالمعراخ يبحث عن اعوانه في الطوائف على أساس ديني ؟

هذا التحريض الاعمى والاهوس على ركاح لبرهان صادق على صحة خط الحزب الشيوعي ونظامه الداخلي .

ان ابناء الجليل المعتزين بحزبهم الشيوعي يدحضون هذه الافتراءات على الحزب ، ولايستغربون مثل هذا التحريض في الانباء .

ملاحظـات حول « رسائل مـن ابن يركـا »

في عدد الاتحاد الصادر يوم الجمعة ٧٣/٦/١٥ قرأت ثلاثة رسائل من «ابن يركا» واني اذ اهنىء ابن قريتي على نشاطه اود ان ابدي بعض ملاحظات حول ماجاء في اخدى رسائله الخاصة بالنشاط الاخير للمجلس المحلي .

اعتقد ان الاخ «ابن يركا» لم يكن عادلا في هجومه على رئيس واعضاء المجلس المحلي للاسباب التي ذكرها في رسالته ، فاذا كان المجلس يقوم الان فقط بتعبيد شوارع القرية فليس الحق عليه بالاساس ، وانما على الحكومة التي تحرم قرانا وسلطاتها المحلية خلال ثلاث سنوات ونصف من المساعدات اللازمة للتطوير ، ثم تقدم بعض المساعدات في الاشهر الاخيرة قبيل الانتخابات ، حتى تنسي الناس حرمان السنوات وتحصل على الاصوات في الانتخابات (فهي تحسب ان الناس ينسون مظالمها الطويلة اذا هي احسنت المعاملة لفترة قصيرة!) .

وشيء اخر تضمنته الرسالة اعتقد انه خطأ او غير دقيق على الاقل ، هو وصف الاخ «ابن يركا» لرئيس واعضاء المجلس المحلي ككل باتهم «عملاء» ومنشغلين «بالعمالة» للسلطات . ورأيي ان استخدام هذا التعبير او الوصف يسيء الى وحدة اهالي قريتنا الذين يواجهون كلهم - بما فيهم حتى الذين يسيرون مع الخيط الواقف حتى يسلموا من شره - مظالم الحكومة واحزابها ، ان كان هذا في نهب الاراضي ، او في اهمال مطالبها العادلة ، او في اضطرار كثير من عمالها الى التفتيش عن لقمة العيش في أماكن بعيدة جدا ، او في اقفال ابواب الوظيفة الا في حرس الحدود او السجون .

ولااريد الاضافة اكثر فالقائمة طويلة .

امل ان تنشروا رسالتي في جريدتكم القراء التي نرفع من على صفحاتها اصواتنا ومطالبنا وتظلماتنا .

باخلاص
يركاوي

اجتمـاع شيـوعي كبـير فى يركـــا

يركا - لمراسل الاتحاد - حضر جمهور غفير من عمال وشباب يركا الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية مساء السبت ٢٣-٦-٧٣ في نادي الحزب . وافتتح الرفيق اسعد قويقس الاجتماع منوها بنشاطات الحزب والشبيبة فى القرية فى خدمة المواطنين وعرض مشاكل القرية المحلية وتجاهل السلطات حلها وشجب هدم البيوت وهضم حقوق المواطنين الدروز ، ونَدّد بملاحقة الشباب الدرزي لتجنيده اجباريا ، واوضح ان ابناء الطائفة الدرزية ، كبقية اخوانهم العرب ، عرضة للاضطهاد والتمييز .

واستقبل الحضور الرفيق اميل حبيبي بحماس وتصفيق واستمعوا الى كلمته السياسية الشاملة والتى ابرز فيها التطورات الدولية الايجابية الراهنة والتي قال انها لا بد وان تعكس اثرها على الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي لصالح حقوق شعوب المنطقة .

تهانينا الحارة

* للرفيق صالح فرحان خالدية وخطيبته
بمناسبة الخطوبة

* للرفيق عمر مناصي وخطيبته
بمناسبة الخطوبة

* للصديق مصطفى سعيد حطيني وخطيبته
بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة - عرابة

من نسيم ابو خيط — صورة

مهداة الى مركز « كوبات حوليم »

ولادة ..

حينما ذهبت الى دار جارنا لابارك لهم بالغلام الجديد ، الذي اعقب ثلاث بطون اناث ، وجدت الدار مكتظة بالمهنئين والمهنئات ..

هنأت ، وباركت ، وتمنيت له ، ولهم ، العمر المديد..

ولكني شعرت وكأن قدومي أثار شيئا لدى النساء اللواتي انقطعن ، وبلا عادة ، عن الحديث ، وأخذت الواحدة تنظر الى الاخرى، ثم الي، بنظرات ذات مغزى.. فسألت ما الخبر !؟

- كانت فتحية تقول بأنها ستقص عليك حكاية العوراء !

- العوراء ؟ لا بأس .. فأنا لست ممن يتشاءمون .. فأثار كلامي موجة من الضحك ..

نظرت الى ربه الدار استوضحها الامر .. فقالت :

لم اكن اعرف عن العوراء شيئا الى ان دخلت فى شهري التاسع (شهور الحبل) حين جاءت الي أم حسين وحدثتني عنها .. قالت بان العوراء - القابلة فى مستشفى الولادة فى كفار سابا - ضربت كنتها عندما ابكاها ألم المخاض وبكت ، يا روحي ، بصوت مسموع .. بل صرخت ! ومن هي التي لا تصرخ فى تلك الساعة ؟ الم تصرخ امرأتك ؟ اسألها ! .. وقالت بأن كنة أم تيسير رجت العوراء بألا تضربها فطلبت هذه منها « كرتونة » توت فأعطتها ثلاث ! ثم نصحتني بأن اداريها واعطيها توتا او بطيخا او اي شيء تطلبه .. فقد تكون « وحماء » ولن ترحم .. وأنت يا بنيتي تحملين ذكرا ، بأذن الله ، هذه المرة ..

وها هي قد صدقت نبوءتها بعد ان اخطأت فى المرات الثلاث السابقة ، ذلك لانها عاينت بطني بعد ان توضأت !

- ولكن ماذا جرى مع القابلة ؟ سألت .

- العوراء ؟ جاءت والم المخاض يمزق احشائي .. نهرتني بأن أصمت ورفعت يدها لتضربني .. فخففت على « أخو » البنات (ضحك) .. فمسكتها من شعرها وحطيت راسها تحتنا ، أنا وحملي ، فغدت هي الحامل !

.. فضج البيت بضحك هادر ..

- ما معنى الحامل ؟

- صارت هي التي تصرخ وسكت أنا !

الكهربـاء تصعـق غلامـا مـن كفر كنـا نتيجة اهمـال شركـة الكهربـاء

كفركنا - لمراسلنا - وقع فى الاسبوع الماضي حادث مؤسف ذهب ضحيته تلميذ فى الصف الثالث ابتدائي هو زكي حسن محمود ، فقد صعقه التيار الكهربائي العالي ، نتيجة اهمال شركة الكهرباء التي تقوم الان بايصال الكهرباء الى البلدة ، اذ لم تتخذ الاحتياطات اللازمة ولم تضع الاسلاك الشائكة حول الاعمدة لتمنع وقوع الاخطار .

ومن المؤسف ان يقع هذا الحادث والكهرباء لم تستعمل بعد . وقد عم القرية الاستياء ، والاهلون يطالبون الشركة باتخاذ الاحتياطات الضرورية، وباعطاء التعويضات لوالد التلميذ الضحية .

واننا نعزي والدي الفقيد واقرباءهم بمصابهم الاليم .

الغـلاء بسبـب الغـلاء !!

البقيعة - لمراسلنا - رد الوزير سبير بتاريخ ١٤ - ٥ - ١٩٧٣ على رسالة مجلس البقيعة الاحتجاجية على الغلاء بتاريخ ٢٣ - ٤ - ١٩٧٣ والتي تطالب بارجاع أسعار المواد الضرورية وخاصة « الطحين العربي» الى ما كانت عليه .

وجاء في رد وزير الغلاء « ان سبب الغلاء الاساسي هو الغلاء !! في الخارج »

رحم الله شاعرنا ابو نواس الذي كان يداويها بالتي كانت هي الداء .

واما عن ارباح المليونيريين وتقديم المشهيات لهم بالملايين ، فيبدو ان هذا الامر المقدس لم يخطر ببال الوزير او أنه لا يصح ان يمسه او يذكره الا « المطهرون » لشدة قدسيته !! .

يكتب احمد سعيد والنشر .

بالاضافة الى الغلاء تهديدات بضرائب جديده

الحكومــة « تلوم » ارتفاع اسعار المواد الخـــام فى العـــالم !

القدس - لم يمض يومان على قرار الحكومة بتجميد الاسعار حتى صرح وزيـــر التجارة والصناعة ، حاييم بار ليف انه لا يتوقع قريبـــا توقف الغلاء والتضخم المالي، وذلك فى لقاء مع المراسلـــين الاقتصاديين تم ، هنا ، يــوم الثلاثاء الماضي .

وحاول الوزير ، كالعادة ، ان يلقي مسؤولية الغلاء والتضخم المالى على الاخرين . أما حكومته فلا تتحمل أية مسؤولية !! فالسبب لتفاقم الغلاء - حسب ادعاء الوزير - يرجع الى التضخم المالي فى العالم (الرأسمالي) الذي يتمثل فى ارتفاع اسعار المواد الخام والسلع الغذائية الرئيسية والى تدفق مئات الملايين من الليرات على الاقتصاد العام . الا ان الوزير « نسي » ، كما يبدو، ان يذكر للمراسلين ان حكومته أخذت ، خلال شهري نيسان وايار الماضيين ، ٤٠٠ مليون ليرة سلفيات من « بنك اسرائيل » ، وخلال الاسابيع الثلاثة الاولى من حزيران الجاري ٢٥٠ مليون ليرة ، وذلك لتسديد العجز الجاري فى ميزانيتها.

وهذه السلفيات هي فى الحقيقة اوراق مالية لا قيمة لها ، تزيد من تفاقم التضخم المالي .

وبدلا من ان يذكر ذلك حاول القاء مسؤولية تدفق ملايين الليرات الاسرائيلية على الاقتصاد العام على علاوة الغلاء والزيادات الطفيفة فى الاجور ، أي على الجماهير العمالية، مع ان الحقيقة هي عكس ذلك تماما.

« بشرى » سبير : غلاء جديد

ومن الولايات المتحدة ، حيث يقوم سبير بجمع التبرعات ، أبرق سبير الى الحكومة « بشرى سارة » ، يعلن فيها ان اسعار المواد الاساسية، التي تستوردها الحكومة من الخارج، ارتفعت بنسب عالية جدا ، بحيث ان الحكومة ستحتاج الى أكثر من ٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية لتغطية الفرق فى الاسعار . وبما ان الخزينة فارغة فقد تلجأ الحكومة الى الضرائب او الى الاستقراض من « بنك اسرائيل » . وفى الحالتين تهب الحكومة الزيت على نار التضخم المالي .

لا ينكر احد ان اسعار الكثير من السلع المستوردة ارتفعت فى البلدان الرأسمالية ، ولكن المستوردين الذين يجنون الارباح بالملايين يستطيعون امتصاص هذا الغلاء ويحولون بذلك دون ارتفاع اسعار هذه السلع فى السوق المحلي .

كفاحـــات عماليـــة

اضــراب فى مصنـــع البـــيرة فى بـــات يـــام

باتا يام - منذ يوم الثلاثاء الماضي وأكثر من ١٥٠ عاملا من عمال مصنع البيرة فى بات يام يضربون عن العمل احتجاجا على رفض الادارة التوقيع على اتفاقية عمل جديدة معهم ، تنص على تغيير سلم تدريج الاجور المعمول به حتى الان .

اضراب المنقذين فى تل أبيب وحيفا

عاد المنقذون فى شواطىء تل ابيب ، الى الاضراب بعد ان الغت محكمة العمل فى القدس آمرا يلزمهم بالعودة الى العمل . وفى حيفا أعلن ٣٢ مستخدما فى شاطىء الكرمل ، بينهم ١٢ يعملون فى الانقاذ ، عن نزاع عمل مع اصحاب العمل .

ويطالب مستخدمو شاطىء الكرمل بالتوقيع على اتفاقية عمل جديدة .

رجال المطافيء فى تل ابيب يطالبون بزيادة الاجور

بدأ رجال المطافيء فى تل أبيب ، منذ يوم الثلاثاء الماضي ، اضرابا جزئيا وذلك للضغط على ادارة البلدية - المشغل - لارغامها على التوقيع على اتفاقية عمل جديدة تتضمن اشتراك البلدية فى نفقات السيارات الخصوصية لرجال المطافيء وزيادة الاجور .

خلاف عمل فى مصنع الاسلاك الكهربائية فى حيفا

اعلن ٤٥٠ عاملا فى مصنع « الاسلاك الكهربائية » فى حيفا عن نزاع عمل مع الادارة . وقد صادق مجلس عمال حيفا على ذلك . ويرجع سبب النزاع الى موقف ادارة المصنع المتعنت من مطالب العاملين منذ سنوات . ويهدد العمال بالاضراب عن العمل ما لم تلب ادارة المصنع مطالبهم خلال ١٥ يوما من الاعلان عن نزاع العمل .

المعلمون يطالبون بزيادة أجور ويهددون بالاضراب عن التعليم فى بداية السنة المقبلة

تل ابيب - أعلنت الهيئة المشتركة لنقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فى المدارس فوق الابتدائية ان المعلمين سيضربون عن التعليم فى بداية السنة المقبلة - اي فى ايلول القادم - اذا لم يتوصلوا الى اتفاق مع وزارة التربية والتعليم حول تغيير تدريج اجورهم والمطالب الخاصة الاخرى .

وجاء فى النبأ الذي اورده مراسل « دافار » (٢٧-٧) لقضايا العمل ان هناك اتفاقا بين الحكومة والسلطات المحلية ومنظمة المعلمين تربط على اساسه اجور المعلمين الاكاديميين (درجة م.أ) وذوي أقدمية ٤ سنوات باجور المهندسين من الدرجة الثالثة وذوي القدمية ٤ سنوات .

هذا وسبق ان اوضح المعلمون للهيئات المختصة انه يجب ان يصحب كل تغيير فى تدريج أجور المهندسين تغيير ايضا فى تدريج أجور المعلمين .

وقالت مركزة القسم المهني فى نقابة المعلمين ، عادة جيلان ، لمراسل « دافار » ان النقابة أبلغت وزارة التربية والتعليم فى ٢٢-١-٧٣ ان الاتفاق السابق المذكور يلزم تغيير تدريج أجور المعلمين ليتلاءم وتغيير تدريج أجور المهندسين الذي تم الاتفاق عليه فى ايار ١٩٧٣ . وتبلغ الزيادة فى الاجور التي حصل عليها المهندسون بموجب الاتفاق الجديد حوالي ١٨٥ ليرة شهريا ، ابتداء من نيسان ١٩٧٣ .

وترفض الوزارة تلبية مطالب المعلمين ، الامر الذي اضطرهم الى الاعلان عن نزاع عمل والتهديد بالاضراب ، حتى تلبى مطالبهم .

تعزيـــة

توفي العامل يوسف تيم مصاروة بنوبة قلبية عن عمر يناهز ال ٤٥ عاما ، وترك وراءه عائلة كبيرة من ١٤ نفرا. وكان هذا العامل عضـــوا فى لجنة عمال الطيبة المعينة .

فتعازينا الحارة بوفاته الى عائلته وعموم عائلة مصـــاروة بهذا المصاب الاليم .

الحزب والشبيبة - الطيبة
الكتلة الشيوعية فى لجنة عمال الطيبة

قـانون التعويض - بقيـــة

« الحاضر الغائب » من اهـــالي اسرائيل العرب فى اي ملك لهم - فهو يعتبر ملك غائبين من ناحية قانونية شكلية ! - ويبطل كل حق لهم فى المطالبة بتحرير واستعادة هذا الملك . وكل ما يمنحهم اياه مقابل ذلك هو تعويض اسمي بمبالغ زهيدة تدفع بواسطة سندات بفائدة ٤٪ لمدة خمسة عشر عاما . وتقدر قيمة الاملاك الموجودة فى المدن ، على اساس التخمين الذي كان قائما ايام الانتداب يضاف اليه الفرق الرسمي فى قيمة العملة . وأما الامـــلاك الزراعية فيعـــوض عنها بابخس الاثمان : ٩٥٠ ليرة لدونم البيـــارة و ٦٥٠ ليرة لدونم الارض الزراعية درجة اولى و ٢٥ ليرة للدونم للارض الزراعية « ذات المستوى المنخفض » حتى ١٥ ليرة لدونم الارض غير القابلة للزراعة .

واقترح توفيق طوبي ان يعتـــرف بحق المالك فى استعادة أملاكه او فى الحصول على ملك مشابه فى نفس المنطقة اذا ما طرات تغييرات على الملك تجعل اعادته غير ممكنة من ناحية عملية . وأما اذا اختار المالك قبول التعويضات المالية فلتكن التعويضات نقدا وليس سندات وباسعار السوق الحالية .

ورفضت الكنيست ، باصوات الائتلاف وجاحال ، اقتراحات الكتلة الشيوعية التي صوتت فى الاقتراع النهائي ضد القانون . ويسري مفعول القانون ابتداء من ١-٧-٧٣ .

وبموجب القانون ستعين الحكومة هيئة لتلقي طلبات التعويض من أهالي القدس العرب ومن كل « حاضر - غائب » من مواطني اسرائيل العرب . ومن لا يتقدم بطلب تعويضات خلال ٣ سنوات من يوم سريان مفعـــول القانون فيخسر حقه بالتعويض .

(وسننشر كلمة توفيق طوبي فى عدد قادم) .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ - حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

ديـان يهـــدد - بقيـــة -

لن يتردد فى حالة رفضهما ، من خوض معركة الانتخابات القادمة فى قائمة منفصلة .

والمعروف ان رئيسة الوزارة غولده مئير ، كانت قد اعربت فى السابق عن تأييدها لموقف وزير الدفاع من الاستيطان وشراء الاراضي العربية ، الا انها تراجعت عن هذا التأييد بسبب المعـــارضة الشديدة التي ابداها وزير المالية بنحاس سبير .

« ووترغيتـــات » اسرائيلية - بقيـــة

الى حياة الفرد » .

وتساءلت الجريدة : بأي حق قرر ضباط كبار فى الجيش التسلل الى الحياة الخاصة للمواطنين ؟ وطلبت الجريدة الا يورط الجيش فى المستقبل بمثل هذه القضايا . ودعت الى تشريع قانون يحظر الاستماع السري الا فى الحالات الشاذة . وانتقدت « هارتس » المماطلة الحكومية فى سن مثل هذا القانون ، ودعت الحكومة الى الاسراع فى بحث هذه المسألة والتعهد بسن قانون يحظر الاستماع السري لمكالمات المواطنين والتجسس على حياتهم الخاصة .

هذا وكشف استفتاء للرأي العام، نشر امس فى « هارتس » ، ان ٦٣٪ من المواطنين المشتركين فى الاستفتاء يعارضون فى الاستماع السري الذي تقوم به السلطات الحكومية وأجهزة الامن . وفقط ٢٫٣٪ أيد الاستماع السري فى كل قضية وحادثة ، و ٢١٫١٪ وافق عليه فقط فى حالات القضايا الامنية .

هذا ومن المتوقع أن تثار القضية فى الكنيست حيث سيطالب بسن قانون يحظر الاستماع السري عامة ويضع الحالات الشاذة تحت رقابة شعبية مدنية .

البيـان - بقيـة

برجنيف ان التعـــاون الفرنسي السوفييتي يقوم بدور هام من اجل توطيد السلام والامن ، وتظهر طبيعة العلاقات الودية والدائمة بين قطرينا الاهمية التي يعلقهـــا الاتحاد السوفييتي على تحسن الوضع فى اوروبا .

ديـان يعـود الى - بقيـــة

الذباب » !؟

وأضاف ديان ان انسحـــاب اسرائيل حتى من معظم سيناء لن يضمن السلام للبلاد ، والسبب هو ان سوريا لن ترى فى مثل هـــذا الانسحاب تعويضا عن هضبة الجولان، التي ستبقى، على حـــد قوله ، فى آيدي اسرائيل ، « ولذلك ستمتنع عن عقد الصلح معنا » .

ودعا الى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين داخل الدول العربية نفسها ، التي « انتقل » اليهـــا هؤلاء اللاجئون ، وذلك بدعوى ان اسرائيل استوعبت عددا مماثلا من القادمين الجدد اليهود، الذين جاءوا من الدول العربية . و « برر » هدم قرى اللطرون وطرد أهاليها والاستيلاء على اراضيها بما سماه « مقتضيات الامن » .

و « اعترف » وزير الدفـــاع بالجنسية الاردنية لسكان الضفة الغربية قائلا ان هذه الجنسية قائمة ومعترف بها .

و « اثبت » بالارقـــام ان الفلسطينيين يشكلون الاكثرية فى الاردن وفى الادارة الاردنية .

وقال ان عملية « فلسطنة » الاردن قد قطعت شوطا بعيدا . لا وانه يؤيد موقف الملك حسين فى هـــذا المجال تأييدا شديدا .

أشــد الهجوم الرجعـي - بقيـــة

فى العلاقات الدولية فى أيامنا وبانه خطوة أساسية نحو توطيد السلام .

ومن طرفي الاطلسي ارتفع نعيق الغربان حول هذا الاتفـــاق . ففى فرنسا صدرت لبموند فى ٢٤ و ٢٥ حزيران تعرب عن قلقها من هـــذا الاتفاق وتدعو الى تقوية « دفاع » اوروبا الغربية ، وتتفق فى هـــذا الموقف مع بعض الصحف البريطانية والفرنسية .

وكتبت « ديلي تلغراف » اللندنية تهاجم الاتفاق زاعمة انه يرجح كفة الاتحاد السوفييتي الذي يحوز على تفوق ضخم فى الاسلحة التقليدية .

أما فى الولايات المتحدة فكانت مجلة « نيوز ويك » رأس حربة الهجوم . ففي عددها الاخير (المؤرخ فى ٢ تموز) نشرت مقالا بقلم ستيوارت السوب وفيه يبدي فزعه من حرب نووية مدمرة لان الاتحاد السوفييتي « يعد سرا هجوما نوويا على الصين » !! ولا يجد السوب شواهد على مزاعمه غير الصحف الصينية المغرضة ، وأوراق أعدها شقيقه جوزيف السوب المعروف بعدائه للاتحـــاد السوفييتي .

وبحق عقبت تاس على هـــذا التحريض وكتبت ان مصيره الفشل التام لان فرسانه يسيرون ضد التيار المعاصر .

موسكو : الانسحاب الكـامل - بقيـــة

السوفييتي ان هناك طريقا واحـدا يقود الى تخفيف التوتر فى الشـرق الاوسط ، واقامة سلام متين فيه ، وذلك بانسحاب اسرائيل تماما من الاراضي العربية المحتلة . وقـــال ليونيد برجنيف فى التلفزيـــون الامريكي : يجب ضمان العدل فى هذه المنطقة بأسرع ما يمكن ، والوصـول الى سلام ثابت يهم السلام والحقوق المشروعة لاولئك الذين تضرروا من الحرب ، ويضمن الامن لجميـــع شعوب المنطقة . وهذا مهم لكافـــة شعوب المنطقة بدون استثناء ، وهذا مهم للمحافظة على السلام العالمي» .

وبعد أن تستعيد تاس فى تعليقها ما جاء فى البيان السوفييتي الامريكي تضيف : « من المهم ان النضـال من اجل تسوية هذا النزاع فى الشرق الاوسط يتطور فى ظل وضـع دولي تعلو فيه ايدي قوى السلام والاشتراكية على ايدي قـــوى الامبريالية والرجعية والحـرب ، وتصبح ملموسة اكثر الاتجاهات نحو مناخ سياسي افضل وزيادة خفض التوتر وهذا الوضع ، المرتبـط بالنتائج المثمرة الناجمة عن زيارة برجنيف للولايات المتحدة تخلـق ظروفا افضل لتشديد النضال من اجل سلام عادل فى الشرق الاوسط».

٢٥٠ عـاملة وعـامل يضربون عن العمــل فى مصنــع « آتــا » للنســيج فى كرمئيــل

الجليل الغربي - لمراسلنـــا الخاص - اضرب ٢٥٠ عاملة وعـامل من مصنع « آتـا » للنســـيج فى مدينة كرمئيل فى الشاغور يـــوم السابع‌عشر من شهر حزيران ، لمدة ســـاعة ونصف احتجاجا على الاستغلال البشع الذي يتعرضون له ومطالبة بزيادة الاجور .

وعلى الاثر هرع قادة الهستدروت الى المكان لنجدة اصحاب العمــل وليس للوقوف الى جانب العمــال والعاملات . واخذ اولئك المسؤولون يخيفون العمال والعاملات من مغبة الاســـتمرار فى الاضراب . وصب سكرتير الهستدروت فى المكان جـام قضبه على العاملة الشيوعية نجيبة غطاس من الرامة متهما اياهـــا بالتحريض على الاضراب .

الا ان ذلك لم يفت من عضــد العمـال والعـــاملات واصروا على موقفهم بالاضراب حتى تعهـــد المسؤولون بفحص الاجور ورفـــع مطالبهم الى ادارة المصنع مع دفـــع اجرة ساعات الاضراب .

ثم عادت ادارة المصنع بعـــد اسبوع من الزمن وانذرت ٣٦ عاملة بدعوى انهن لا ينجزن القطوعيـــة المفروضة عليهن .

والجدير بالذكر ان الاجـــرة اليومية التي تتقاضاها العاملات لا تتعدى ١٨ ليرة على الرغم من اقدمية عدة سنوات فى العمل فى المصنع كمـا وان ادارة المصنع لا تساهم بثمـن وجبة الغذاء للعاملات ، مما يحرمهن من طعـام ساخن فى وجبة الغداء ، هذا وتبيع ادارة المصنع « القمصان » التي التي تنتجهما العــــاملات للعاملات باسعار السوق .

وزير الصحـــه يهـــدد الاطبـــاء بأوامــر الاقامــــة الجبريـــة

اضـراب الاطبـــاء فى اســرائيل يدخل اسبوعـــه الرابـــع

الاتحاد - لمحررنا النقابي: دخل أضراب الاطباء ، أمس الخميس ، اسبوعه الرابع ولاتلوح في الافق آية بادرةتشير الى قرب انتهـــاء الاضراب ،بعد ان اصرت الحكومة على موقفها المتنكر لمطالب الاطباء، وأخذت تهدد باستخدام انظمة الطوارىء القمعية لارغـــام الاطباء على العودة الى العمل.

وفي محاولة للضغط على الاطبـــاء استصدرت الحكومة امرا مـــن المحكمة المركزية في تل أبيب يمنع الاطباء من أخذالنقود مـــن المرضى لقاء فحصهم . وقد احتج الاطبـــاء أمس علـــى هـــذا القرار وقدموا استئنافا عليه الى المحكمة .

هذا وصوح وزير الصحة « البامي » شمطوف ، مهددا أن حكومته قـــد تلجأ الى محاكم العمـــل لاستصدار أوامر اجبارية تلزم الاطبـــاء بالعودة الى العمل - أو حبسهم اذا خالفوا الاوامر وتغريمهم ماليا في حالةاشتداد الاضراب .

وردا على تعنت الحكومة وقرارها المذكور اعلاه قرر الاطباء تشديـــد الاضراب ، وذلك باغلاق عدد مـــن الاقسام في المستشفيات، والاكتفـــاء بارسال المرضى الى قسم واحـــد في المستشفى . انه في حـــالة وجـــود قسمين للامراض الداخلية في احـــد المستشفيات تقرر اغـــلاق احـــد القسمين .

ووجه الاطباء تحذيرا الى الحكومة انها اذا اصرت على موقفهـــا المتنكر لمطالبهم ، فسيغلقون المستشفيات في وجه استقبال المرضى ابتداء مـــن يوم الاحد ، بعد غد .

برقية النساء الديموقراطيات الى وزير الصحة

وعلم مراسلنا ان حركة النســـاء الديموقراطيات في اسرائيل ارسلـــت برقية الى وزير الصحة تطالبه فيها بالعمل على تلبية المطالب العادلـــة للاطباء المضربين . وأرسلت الحركة برقية اخرى الى الهيئة الممثلـــة للمضربين تعلن فيها عن تضامـــن النساء الديموقراطيات مع كفـــاح الاطباء .

★ الشرطــة تعتدي فى هرتسليا على امــرأة حــامل وتخرجهــا من البيت بالقــوة ★ الفهــود السوديحتجــون على تصرف الشرطـــة

هرتسليا - قامت الشرطة يوم الاحـــد الماضي ، هنا ، بمهاجمة امـــرأة حامل ، فى أشهرها الاخيـــرة ، وأخرجتها بالقوة من بيت شاغـــر دخلت اليه فى معبرة « نوف يام » .

هذا وكانت المرأة الشابـــة ، واسمها استر اغبابا ، تسكن وزوجها فى بيت صغ يرلدى ام زوجها العجوز فى ظروف سكنية صعبة للغاية . وقد اضطرت الى الانتقال الى البيـــت الشاغر القريب من مكان سكناهـــا ، بعد ان لم تتمكن من مواصلة العيش فى بيت أم زوجها ، ولم تتمكن مـــن الحصول على بيت آخر .

وتجدر هنا الاشارة الى ان عشرات الازواج الشبان اقتحموا مؤخـــرا بيوتا فارغة ، خاصة المعـــدة للمهاجرين ، وذلك فى محاولة لارغام السلطات المختصة على حل قضيتهم الانسانية المتفاقمة . وقد تدخـــلت الشرطة فى معظم الحالات لارغـــام اولئك الازواج على ترك البيوت .

وافاد مراسل « عتيم » الذي نقل النبا ان زوج المرأة الشابة يخدم فى الجيش ، وحين أقدمت الشرطـــة على اخراج المرأة بالقوة من البيت، لم يكن زوجها حاضرا .

وقد اثار تصرف الشرطة استنكارا شديدا بين المواطنين فى المعبـــرة . وقد اضرب اعضاء من منظمة الفهود السود فى هرتسليا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا علي تصـــرف الشرطة وطالبوا باقالة مدير شرطـــة هرتسليا . وقد حمل المضربـــون لافتات تحمل شعارات الاحتجاج على تصرف الشرطة مثل « الرجل ذهب الى الجيش ولم يعرف ان الجبهـــة فى بيته » .



مظاهرة الفهود السود احتجاجا على معاملة المرأة الحـــامل

محاكمة الفرقة الثانية من الشبكة

القنيطرة - بدأت المحكمـــة العسكرية فى القنيطرة النظر فى قضية خمسة من اهالي مجدل شمس ، وهم كما يسميهم الادعاء « الفرقة الثانية من شبكة التجسس السوريـــة » ، ويعني « بالاولى » التي انتهـــت محاكمـــة افرادها فى ١٧-٦-٧٣ باصدار أحكام قاسية بحق المتهمين فيها .

وبين « الفرقة الثانية » ثلاثة من عائلة صفدي العائلة البـــارزة فى الهضبة المحتلة وهم : اسعد صفدي وفايز وفارس ، ومعهم احمـــد قضماني وشحادة نصرالله . والتهمة المسندة الى اربعة منهم هي نقـــل المعلومات ذات الاهمية العسكرية ، والتسلل وحيازة الاسلحة ، بينمـا أسندت الى فايز صفدي تهمة نقـل المعلومات فقط .

واعترف المتهمون بحيازة الاسلحة والتسلل ، وأنكروا نقل المعلومـات العسكرية . وفى ٢٥-٦-٧٣ واصلت المحكمة النظـــر فى القضيـــة ، وتتولى الدفاع عن ابناء الصفـــدي المحامية فيليتسيا لانجر ، ويدافـــع عن شحادة نصرالله المحامي نسيم مامان وعن احمد قضماني المحامي نحمان رام .

واستمعت المحكمة الى شهـــود النيابة ، وكانوا أفراد الشرطـــة الذين أخذوا الافادات .

وقال اسعد صفدي انه بقي ٩٧ يوما فى الزنزانات فى عكا والجلمـــة والناصرة ، ولكن شاهد الشرطـــة منشه جولان جرب ان ينكر هـــذه الحقيقة ، غير انه تحت ضغـــط المحامية اعترف انها كانت غرفا .. واتضح ان عرض الغرفة منهـا هـو ١٥٠ سم وطولها ١٩٠ سم ، وليس فيها نافذة بل فتحة فى البـــاب ، وقال الشاهد فى أحد أجوبتـــه ان فى الغرفة دلوا لقضاء الحاجـات .. ولكنه تدارك نفسه فقال ان الدلـو هو للقمامة فقط !! اما فى افـــادة أسعد صفدي فادخل المحققون كلمات تجرم المتهم ، فقد كتبوا فى كل مكان قال فيه اسعد انه « اتصل بفلان » انه « جند فلانا » . كمـــا يرد فى الافادة ذكر كلمة « الشبكة » وهـــو لم يذكرها فى افادته مطلقا . وعارض فايز صفدي تقديم تقرير التشخيص، لانه تم بطرق غير قانونية . وقصت المحامية على المحكمة عن ضرب فايـز وتهديده بمواصلـــة تعـــذيب ابن عمه اسعد اذا لم يعمل بما يامره المحققون . وقالت انه كان يسمـــع صراخ ابن عمه من الغرفة المجاورة . واكثر من ذلك اخبره المحققون ان ابن عمه صار مجنونا .. وعليه ان يساعده .. وابتكر المحققون تهديدا جديدا ... فلقد هددوه بانـــه سيزودنه بمواد تدل على انه يعمـل للشين بيت ... وبالقوة يقومـــون بنقله الى الحدود السوريـــة ... وهنـــاك يعرف السوريون كيف يعاملونه معاملة الخائن !!

وعلى ضوء هذه الامور تقرر اجراء محاكمة مستعجلة ، وتاجل النظـــر فيها الى الاسبوع الاول من الشهـــر القادم .

مـــا ازلت عائلة ديب عريض ملقاة فى الشارع الا يحق للعرب مـــا يحق لاخوانهم اليهـــود ؟!

عكا - لمراسلنا : مـــا زالت عائلة ديب عريض ملقاة فى الشارع امـــام مسجد الجزار فى عكا القديمة .

وبلديـــــة عكـــا وشركة عميدار تتجاهلان امرها وكان قضيتهـــا لا تعنيهما . او كان هذه البلدية غير مسؤولة عن المواطنين فى عكا .

وكان فرع الحزب الشيوعي قـــد وزع منشورا يندد فيه بسياســـة البلدية وتغاضيها عن عائلة ديب الملقاة فى الشارع ، وكذلك بالنسبـــة لعائلتي شوشان وازولاي المضربتـــان امام بلدية عكا منذ خمسة اسابيع تطالبان البلدية بايجاد بديل لهما بعد ان اغلقت مصدر رزقهما .

ويتعرض المنشور لقضية هامة ، اذ يقول انه اذا كانت البلدية تخشى ان هي حلت قضيـــة المواطن ديب عريض ان يصبح هذا اسلوبا لسكـــان عكا فان المواطنين يذكرون ان وزارة الاسكان وبلدية عكا قد اوجدتـــا المساكن لمئات العائلات اليهوديـــة التي كانت تسكن فى عكا القديمـــة وخلال بضعة شهور .

ويتســـاءل المنشور :

الا يحق يا بلدية عكـــا ويـــا وزارة الاسكـــان ويا شركة عميدار ، الا يحق للمواطنين العرب مـــا يحق لاخوانهم المواطنين اليهـــود ؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تل ابيب - يـافا
يعقـــد :
أمسـية شعــر
بـاشتراك الشاعر سـميح القـاسم
وذلك يوم الخميس ٧/٥ فى النادي فى يافا الساعة ٧٫٣٠ مســـاء .

الضغط على عرب مشارف رفح المحتلة للتنـــازل عن اراضيهـــم

تل ابيب - تقوم سلطات الاحتلال العسكرية بالضغط على الاهلـــين العرب من اصحاب الاراضي والبيوت فى مشارف رفح المحتلة للتنازل عن ممتلكاتهم وذلك بالاغراء من جهـــة وبالتضييق على المواطنين من جهـــة اخرى ، مثل عدم منحهم التصاريـــح للوصول الى اراضيهم .

هذا ما ذكره عدد من اعضـــاء الكيبوتسات الواقعة قرب قطاع غزة لمراسل جريدة « هآرتس » ، يـــوم الاربعاء الماضي . وذكر المراسل ان من بين الضغوط الموجهة ضد اولئـــك المواطنين تهديد معلم بالفصل مـــن العمل اذا لم يبع ارضـــه ، أي ان يتنازل عنها . وقال المراســـل ان اعضـــاء كيبوتس « نـــير عوز » و « كرم شالوم » سيعقـــدون فى مستهل الاسبوع القادم مؤتمـــرا صحفيا لعرض تفاصيل عن حملـــة الضغط التي تقوم بها سلطـــات الاحتلال على عرب رفح .

وادعى ناطق عسكري كبير ، ردا على هذه الاتهامات ، ان السلطـــات العسكرية لا تقوم باي ضغط (!) وانما على العكس فالعرب هم الذين يعرضون اراضيهم على الدولـــة (هكذا !!) . واضـــاف الناطق ان السلطات تحرص على عدم دخـــول عناصر معادية الى تلك المنطقة !!

وكما يذكر فان السلطات العسكرية قامت بمصادرة مناطق واسعة فى تلك المنطقة ، وبترحيل سكانها العـــرب بعد بدمير بيوتهم وتخريب آبـــار المياه التابعة لهم بهدف اقامة مدينة يهودية كبيرة فى المنطقة المذكورة ، وذلك فى اطار مخطط يهدف الى خلق وقائع جاهزة تساعـــد على تكريس الاحتلال . هذا ويرفض عرب رفـــح التنازل عن اراضيهم ويصرون على العودة اليها .

كلمـــة الاتحـــــاد - بقيـــة

فكتبت عل همشمار ان نية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واضحة تماما فى السعي للتوصل الى حل فى اسرع وقت لهذا النزاع ، وانهمـــا لن يتركاه مجمدا . واعترفت عـــل همشمار بان الولايات المتحدة تضطر لاول مرة ، الى الاعلان الرسمي عن اعترافهـــا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

والحقيقة ان وسائل الاعلام المصري، التي انجز بعضها بادىء الامر وراء التحريض الرجعي ، عـــادت الان واخذت ترى اهميـــة التأييد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني فى البيان المشترك . وتوجه المعلق من راديو القاهرة ، اول امس ، توجهـــا صحيحا فابرز اهمية الفقرة عـــن حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني واكد على ان الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه المؤيد للشعوب العربيـــة وانه اذا لم يحصل الاتفاق المرغوب فيـــه فذلك يعود فقط الى الموقف الامريكي المعادي للعرب والذي لـــم يتغير حتى الان . واما الاتحـــــاد السوفييتي فرفض التراجـــع عن موقفه الشريف قيد انملة .

والحقيقة ، التي وضحت الان ، هي ان غضب الرجعية العربية وكل الاستسلاميين على الاتحــــاد السوفييتي راجع الى ان الاتحـــاد السوفييتي لم يتراجع عن موقفـــه الحازم ضد الاحتلال الاسرائيلي . ويظهر ان الرجعية العربيـــة كانت تحلم ان يقدم لها الاتحاد السوفييتي « صك الاستسلام » فخاب املهـــا فاضاعت صوابها . ومما يشير الـــى هذا الوهم ، ايضا ، ما نشرتـــه « الدستور » الاردنية الرجعية التي طلبت من العرب « التخلص مـــن اوهام السنوات الماضية » . وهذا ما تدعو اليه « القدس » التي تصدر برخصة الاحتلال ، وزميلتهـــا « الانباء » الركيكة . وليس صحيحا ما تدعيه الصحف الاسرائيلية عـن قيام حملة « عامة » فى البلاد العربية الان من التحريض على الاتحــــاد السوفييتي . فحتى بعض الصحف المصرية ، التي وقعت ضحية هـــذا التحريض فى البداية ، بدأت الان تميز بين الصديق والعدو وتنظر نظرة ايجابية الى موقف الاتحـــاد السوفييتي فى مؤتمر القمة . ولـــم يبق فى ميدان العواء غير حميـــدان الرجعية الصهيونية والرجعيـــة العربية . وهذا العواء يتحول بسرعة الى عويل على مصيرهـــا المظلم فى فجر التعـــايش السلمي الشريف .

لقد توهمت « الانباء » ، فى هذيانها ، ان ساعتها جاءت . فاذا بهـــا تجيء بالمثل الشعبي . فان حبل الكذب قصير ولكنه كاف لشنق الضالين معنويا وسياسيا .

يهــود فرنســا - بقيـــة -

التوتر الدولي ، لضمان التعايـــش السلمي والسلام . ان الدعوة التـــي اذاعها ممثلو المجلس المذكورداعين فيها يهود فرنســـا الى التظاهر ، تتعارض وتوطيد السلام ومصلحـــة فرنسا ومصالح كافة اليهود .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريـس يعقـوب التـــرك

وذلك يوم السبت الموافق ٣٠-٦-١٩٧٣ فى كنيسة اللاتين فى الناصرة الساعة التاسعة صباحا

فأهل الفقيد يرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هـــذه الدعوة بمثابة دعوة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز